

الوهب

في القرآن الكريم وعلومه

(تفسير سورة النور)
للصف الثالث الثانوي

إعداد /

أ/ عبدالله أحمد أحمد سعيد الصبري
مدرس مادة القرآن الكريم وعلومه
في مدارس الإشراق (سابقاً)
واللغة العربية (حالياً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله الصادق الأمين،،، وبعد،،،

هذا كتاب (الوھیب) في القرآن الكريم وعلومه. أقدمه لطلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي بطريقة جديدة وسهلة ومناسبة لكل صيغة من صيغ السؤال حيث بالإمكان طرح الفكرة الواحدة منها بأكثر من أسلوب دون أن يختل المعنى الأساسي للسؤال وبقاء الجواب واحد.

وقد جعلته يتخلل كل درس منه جميع الأسئلة الواردة في الدرس وأسئلة التقويم لكل درس وكذلك جميع الأسئلة الوزارية الواردة في كل درس من عام ٢٠٠٣م وحتى عام ٢٠١٧م بكل صيغها.

١. تعريف متعلقة بالسورة.

٢. أسباب النزول.

٣. أسئلة فراغات وخبارات وعلامة (/) وعلامة (×) شاملة لكل درس وجميع الأسئلة الوزارية دون نقص، ثم الفصل الثاني علوم القرآن بنفس الطريقة، وكذلك التجويد.

راجياً من الله لكم التوفيق والاستفادة منه وما كان فيه من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ ونقص فمني والشيطان، راجياً لكم التوفيق والنجاح.

عبدالله أحمد أحمد سعيد

مدرس المادة /

في مدارس الإشراف (سابقا)

اِهْدَاء

أهدي هذا الكتاب المتواضع أولاً إلى أمي وأبي من
كاف لفها الفضل في إعداد هذا الكتاب
وأهديه لكل طالب علم يبحث عن الفائدة من
محتانها بيسر وسهولة.

المحتويات

| الصفحة | الموضوع | م |
|--------|--|-----|
| ١ | مقدمة سورة النور | ١. |
| ١ | الدرس الأول: الزنى. | ٢. |
| ٩ | الدرس الثاني: القذف. | ٣. |
| ١١ | الدرس الثالث: اللعان | ٤. |
| ١٥ | الدرس الرابع: حادثة الإفك. | ٥. |
| ٢٢ | الدرس الخامس: دروس من حادثة الإفك. | ٦. |
| ٢٧ | الدرس السادس: آداب الإستئذان لدخول البيوت. | ٧. |
| ٣١ | الدرس السابع: غض البصر والاحتشام | ٨. |
| ٣٦ | الدرس الثامن: تيسير الزواج والأمر بالتعفف. | ٩. |
| ٤٢ | الدرس التاسع: نور الإيمان وظلمات الكفر. | ١٠. |
| ٤٦ | الدرس العاشر: من دلائل قدرة الله في الكون. | ١١. |
| ٤٩ | الدرس الحادي عشر: النفاق والمنافقون. | ١٢. |
| ٥٢ | الدرس الثاني عشر: استخلاف المؤمنين في الأرض. | ١٣. |
| ٥٥ | الدرس الثالث عشر: آداب الإستئذان في البيوت. | ١٤. |
| ٥٩ | الدرس الرابع عشر: علاقة الأمة بقيادتها. | ١٥. |
| ٦٣ | تعريف مهمة متعلقة بالسورة. | ١٦. |
| ٦٥ | أسئلة مشروطة. | ١٧. |
| ٦٩ | أسئلة وزارية شاملة | ١٨. |

ثانياً: علوم القرآن

| | | |
|----|---------------------------------|-----|
| ٨١ | ثانياً: علوم القرآن | ١٩. |
| ٨٢ | الدرس الأول: الإعجاز في القرآن. | ٢٠. |
| ٨٦ | الدرس الثاني: تفسير القرآن. | ٢١. |
| ٩١ | الدرس الثالث: الترجمة | ٢٢. |
| ٩٣ | أسئلة وزارية | ٢٣. |

ثالثاً: التجويد

| | | |
|----|------------------|-----|
| ٩٨ | ثالثاً: التجويد. | ٢٤. |
|----|------------------|-----|

أولاً:
الحفظ والتفسير

مقدمة سورة النور

- نوعية السورة : مدنية.
- نزلت: في السنة ٦ هـ بعد غزوة بني المصطلق.
- عدد آياتها : ٦٤ آية.
- سميت بهذا الاسم: لقوله تعالى (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) الآية.
- تضمنت سورة النور : مجموعة من الأحكام الشرعية والأداب الاجتماعية مثل بيان أحكام الزنى والقذف وشرح أسباب الوقاية والتحث على النكاح والحديث عن نور الله وغيرها.
- سبب نزول سورة النور : نزلت في شأن أم المؤمنين عائشة عندما رماها أهل الإفك وغيرهم.
- سميت سورة مع أن بقيت السور (سور) : لأهميتها وأهمية ما فيها من أحكام وآداب.

الدرس الأول

المعنى

(سُورَةُ انْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَانْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيْنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١) النَّارَى وَالنَّارَى فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةً جَلْدًا وَلَا تَأْخُذُوهُمَا مَرَأَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشَهَدَ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) النَّارَى لَا يَكِحُ إِلَّا نَارَى أَوْ مُشْرِكٌ وَالنَّارَى لَا يَكِحُهَا إِلَّا نَارٌ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرَمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|--------------------------------------|--|
| سُورَةُ انْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا | مجموعة من آيات القرآن فيها أحكام شرعية. |
| وَلَا تَأْخُذُوهُمَا مَرَأَةٌ | لا تقصوا شيئاً من عقوبة الزاني شفقة به. |
| وَلَيَشَهَدَ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ | يحضر جماعة من المؤمنين لمشاهدة تنفيذ حد الزنا لكي يرتدع. |

- **تشير الآية الأولى من سورة النور :** إلى طبيعة الأحكام والتعاليم الواردة فيها ومكانة السورة وعظمتها .

- ٩- تنكير الكلمة (سورة) واستعمال ضمير الجمع في (أنزلنا) و اختيار الكلمة (فرضنا):**
 يدل على ان هذه السورة تضمنت أوامر ونواهي مهمة تنظم الحياة الاجتماعية فيجب العمل بها وعدم اعتبارها توجيهات عابرة.
- ١٠- تعريف الزنا: لغة الوطء والإيلاج.**
- واصطلاحاً :** هو إتيان رجل امرأة حراماً لا تحل له شرعاً ولا شبه شرع.
- ١١- عمل الإسلام على تنظيم علاقة الرجل بالمرأة:** نظم أحكام تكفل ضبط الغريزة وشرع الزواج وجعله وسيلة لهذه العلاقة وحرم الممارسات الخبيثة القائمة على الفوضى والاباحية.
- ١٢- شرع الإسلام أحكام تكفل ضبط نوازع الغريزة:** بحيث لا تطغى وتحول إلى فوضى ومصدر حيف.
- ١٣- شرع الزواج:** لأنه يحقق التكافل والتكامل والأمان والاستقرار العائلي ووسيلة لبناء الأرض وعمارتها.
- ٤- حرم الإسلام الممارسات الجنسية القائمة على الفوضى :** لأن ذلك يعد تجاوزاً لما أحل الله وتعدياً لحدوده كالزنى واللواط وسائر أنواع الشذوذ الجنسي.
- ١٥- الوسائل التي اتخذها الإسلام للحيلولة دون انتشار الزنا:**
- أ. حرم الاختلاط وبين آثاره.
 - ب. أباح الزواج بأكثر من واحدة.
 - ج. أمر بغض البصر.
 - د. أمر بالاستئذان.
 - هـ. أوجب الحجاب.
 - و. هذب النفس البشرية بغرس القيم اليمانية في نفسه.
- ١٦- سبب تقديم الزانية على الزاني في الآية:**
- أ. لأن الزنا من المرأة أشد وأقبح.
 - ب. لو لا مطاوعتها لما زنا الرجال.
 - ج. ولأنها أجرأ من الرجل فيه.

- ١٧- يعد الزنى تمردا على النظام الذي شرعه الله في علاقته الرجل بالمرأة:** لأنه يمس سلامه الأسرة يدمر نظامها الاجتماعي وليس سلوك فردي ونزعه غريزة فحسب.
- ١٨- عقوبة الزنى في الإسلام: عقوبتين :**
- عقوبة الدنيا:** مائة جلد لكل واحد سواء كان رجلاً أم امرأة.
 - عقوبة الآخرة :** سخط من الله على الزاني يوجب عليه عقاباً مضاعفاً.
- ١٩- عقوبة الجلد** تكون لمن أرتكب الزنا وهو غير متزوج. والدليل (خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة والنفي والثيب بالثيب جلد مائة والرجم)^(١).
- ٢٠- عدم الإسلام الزنا جريمة تستوجب ردعاً شديداً:** نظراً للآثار المدمرة التي يحدثها الزنى في حياة المجتمع وحياة الفرد وغيرها.
- ٢١- يقام الحد على الزاني بحضور جماعة من المؤمنين :**
- للعظة والعبرة لآخرين.**
 - تأديب الجاني** واحادث أثراً تربوياً على المستوى الاجتماعي العام.
- ٢٢- عقوبة الزنا في صدر الإسلام:** كانت مؤقتة فالمرأة كانت تُحبس في البيت حتى يتوفاها الموت أو يجعل الله لها سبيلاً والرجل كان يعزر بالقول والكلام) الدليل: (وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَاءٍ كُمْ فَاسْتَشْهِدُوْا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهَدُوْا كَوْهُنَّ فَأَنْسِكُوْهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَسْوَاهُنَّ الْمَوْتَأَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (١٥) وَاللَّذَانِ يَأْتِيَنَّهُمَا فَإِذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأُغْرِضُوْا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّاباً مَرْحِيماً) سورة النساء: (١٦-١٥).
- ٢٣- إقامة الحد على الزاني ليست قاسية ولا سلبية :** لأنها تطهير له من الذنب ويكون بذلك مرتكب الجريمة أكثر تراجعاً وسوف يحسب لذلك حساباً.
- ٤- أثبتت التجربة الواقعية أهمية إقامة الحد :** لأنها أدت إلى تقليل نسبة الجريمة في المجتمع الذي يطبق إقامة الحدود.

(١) أخرجه مسلم برقم (١٦٩٠)، ص ٣٣٧ من حديث عبادة ابن الصامت.

٢٥- آثار الزنا على الفرد والمجتمع:

أ. آثاره على الفرد:

١. الوقوع في المعصية التي توجب عليه العقوبة إلا إذا تاب.
٢. التعرض للعقوبة الشرعية في الدنيا.
٣. انعدام الحياة والنظر إليه بعين الريبة والخيانة.
٤. فقدان الزاني كرامته وإنسانيته.

ب. آثاره على المجتمع:

١. ضياع الانساب وتفكك روابط المجتمع.
٢. تهدم الأسر واضطرابها.
٣. عدم الرغبة في الإنجاب.
٤. تفشي كثير من أنواع الإنحراف والشروع.

٢٦- الناسخ في سورة النور:

أن قوله تعالى : (الزَّانِيُّ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الآية) نسخت آية سورة النساء (واللاتي يأتين الفاحشة من نساءكم فاستشهدوا عليهم ... الآية).

٢٧- نهى الإسلام عن التهاون في إقامة الحدود والنظر إلى العقوبة نظرة عاطفية : حتى لا يتحول الموقف إلى حالة من التردد في إقامة الحكم الشرعي بحجة قسوته و يؤدي إلى التهوين من شأن الجريمة و يتبع مجال للإنحراف تدريجياً.

٢٨- حكم الشفاعة في الحدود: محرمة والدليل: (من حالت شفعته دون حد من حدود الله فهو مضاد الله في أمره)^(١).

٢٩- يتعين على المجتمع المسلم أن يعزل الزاني ويقاطعه: لأنه لا يكون مأمون على عرض ولا أسره ولا مرضيًّا في خلق أو دين.

٣٠- يشترط حضور جماعة من المؤمنين عند إقامة الحد: لأن الزاني بين قومه المؤمنين أكثر خجلًا ولا تتحقق العزة والعبرة إلا بوجود طائفة مؤمنة اثناء إقامة الحد.

(١) سنن أبي داود برقم (٣٥٩٧).

٣١- تكون الرأفة في الحكم :

- أ. بعدم إقامة الحد علينا.
- ب. نقص عدد الضرب.
- ج. التخفيف اثناء الضرب.

٣٢- الأمر في قوله (فاجلدوا) وماذا يفيد: للأئمة ومن ينوب عنهم فهو واجب عليهم.

٣٣- أثر الزنا إذا صار حالة ظاهرة: فإنه يسبب البلاء المدمر ويكون سبباً في إزالة غضب رب والأمراض المستعصية علاجها.

٣٤- الزنا سلوك مجانب للإيمان: لأن الزاني لو كان مؤمن لما وقع في الزنا وإنما منعه إيمانه عن الزنا ولكنه ارتكبه وهو في بعد عن الإيمان.

٣٥- نظرة المجتمع إلى الزاني: إذا تاب وظهرت نفسه وعاد إلى إيمانه يتم التعامل معه بشكل طبيعي. وإذا لم يتبع يجب عزله إجتماعياً ولا يسمع له بالزواج من المؤمنة.

٣٦- شروط إقامة الحد على الزاني:

- أ. أن يكون:
- ـ عاقلاً.
- ب. مختاراً.
- ج. بالغاً.
- د. عالم بالتحريم.

٣٧- شروط الشهادة : أن يكونوا:

- أ. أربعة شهود ذكوراً.
- ب. البلوغ .
- ج. العقل.
- د. العدالة.
- هـ. الإسلام.
- وـ. أن تكون شهادتهم صريحة لا كنایة.

ز. أن لا تختلف زمناً ومكاناً ووصفاً.

٣٨- من المحسن؟ وما يشترط فيه؟

يقصد به المتزوج قوله عدد معاني:

- أ. النكاح.
- ب. الزواج.
- ج. العفة.
- د. الحرية.

وشروطه:

- أ. العقل.
- ب. البلوغ.
- ج. النكاح الصحيح.
- د. الإسلام.
- هـ. الحرية.

٣٩- يثبت حد الزنا:

- أ. بالإقرار وهو سيد الأدلة.
- ب. الشهود الأربع.

٤٠- الذي لا عبرة في اقرارهم في الزنا:

- أ. المكره.
- ب. السكران.
- ج. النائم.
- د. المجنون.
- هـ. الآخرين.

لفقدهم الأهلية في صفاتهم الكلية.

٤٤- مسقطات حد الزنا:

- أ. وجود المرأة عذراء أو رقيقة.
- ب. وجود الرجل مجبوباً (مقطوع الذكر) (عنيباً).
- ج. الإكراه.
- د. اختلاف الشهود.
- هـ. الفسق في الشهود.
- و. أحد الشهود أعمى أو كافر.

٤٥- ينظر المجتمع للزاني نظرة احتقار وازراء: بسبب افتضاح أمره بين الناس ولسوء سمعته.

٤٦- من آثار الزنا على الفرد إنعدام الحياة: بسبب أن الزاني يلبس وجه صاحبه صفة من الصفاقه والوقاية فلا يخجل.

٤٧- من آثار الزنا على الفرد فقدان الكرامة والانسانية: لأنه يتم التعامل مع الشخص أنه مجرد سلعة للمتعة وقت الحاجة.

٤٨- من آثار الزنا على المجتمع ضياع الانساب: لأن الأطفال الناتجون عن الزنا لا يجدون من يرعاهم فيعكس ذلك سلباً في تربيتهم الخلقية.

٤٩- من آثار الزنا على المجتمع تهدم الأسر واضطراها: نتيجة إنعدام الثقة وفقدان التماسك العاطفي.

٤٥- الإنحرافات والشرور الناتجة عن الزنا:

- أ. ضياع الأموال واتلافها.
- ب. الجرأة على إرتكاب الحرام.
- ج. توسيع دائرة الأحقاد.
- د. سفك الدماء وحدوث الدمار.

٤٦- تعريف ماعز الأسلامي للزنا: هو أن يأتي الرجل من امرأة حراماً كما يأتي الرجل من زوجته حلالاً.

٤٩- حكم الزاني البكر: مائة جلدة والنفي عام باستثناء نفي المرأة.

٥٠- حكم الزاني المحسن: مائة جلدة والرجم حتى الموت.

٥١- (الحلال لا يحرم حلالا) لتوضيح ذلك:

الزنا (حرام) وهذا (الحرام) لا يمكن أن يجعل من الزواج (الحلال) حراماً ولكن الاصل
الابتعاد عنه بقدر الاستطاعة أما إذا حصل وأستوفى شروطه فهو جائز.

٥٢- سبب نزول قوله تعالى (الزناني لا ينكح إلا زانية):

نزلت في امرأة اسمها (عناق) كانت بغي فلقيت (مرثد بن أبي مرثد) فطلبت منه أن يزني بها
يعاقرها فرفض فنزلت الآية في ذلك.

٥٣- قرن الله الزاني بالشرك في قوله تعالى (الزناني لا ينكح إلا زانية أو مشركة).
لبيان خطورة الزنا وإستواه مع الشرك.

٥٤- المشركة: هي التي ليس لها دين سماوي كالوثنية والمجوسية والشيوخية.

الدرس الثاني

القذف

(وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدًا وَلَا تَقْبِلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|--------------------------|---|
| يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ | يتهمون النساء العفيفات الطاهرات بالزنا. |

١- المقصود بالرمي في الآية مع الأدلة:

المقصود به القذف (بالزنا) والأدلة ذكر: ١) المحسنات ٢) واربعة شهود ٣) ثمانين

جلدة ٤) وقوع الآية بين آياتي زنا.

٢- الفاظ القذف التي توجب الحد على القاذف (بم يكون القذف).

بأي لفظ صريح (يا زاني - يا زانية - يا بن الزنا - نفي حملها).

٣- **تخصيص المرأة بالذكر في الآية:** لأنهن أكثر تعرضاً لهذه التهمة وفيه إساءة لسمعتهن وتدمير لمستقبلهن أكثر من الرجال.

٤- **عقوبة القاذف:**

أ. **حسية:** ثمانين جلدة.

ب. **معنوية:** إسقاط اهليته للشهادة على أي أمر من الأمور.

٥- **العبرة في عقوبة القذف:** تكون باكمال شروط نصاب الشهادة.

٦- **حكم ستر هذه القاذفات (كالزنا - القذف - وغيره):** يفضل سترها وكتمانها حتى يكتمل نصاب الشهادة فيها.

٧- **التوبة لا تسقط عقوبة القذف الحسية** فإن تابا بعد ذلك قبلت شهادته ولا يعد من الفاسقين.

٨- **نهى الإسلام عن القذف:** حفاظاً على المجتمع من أن تستشري فيه أقوال السوء والتهم المنفرة.

٩- تعريف القذف: إتهام شخص لآخر دون بينه شرعية.

١٠- ليس القذف حكماً خاصاً بالنساء دون الرجال (٧)

١١- تتميز الشهادة على الزنى بأمررين:

أ. أن يكون الشهود أربعة أشخاص (عدول تتفق شهادتهم زماناً ومكاناً ووصفاً).

ب. ان تستند شهادتهم على الرؤية الحسية التفصيلية.

١٢- شروط العقوبة الحسية:

أ. حضور طائفة من المؤمنين. ب. ثمانين جلدة.

١٣- حضور جماعة من المؤمنين عند إقامة حد القذف: لكي تؤدي بدورها في تأديب

القاذف تبرئة المقدوف ورداً لمن تسول له نفسه الإعتداء على اعراض الناس.

٤- العقوبة المعنوية للقذف: تسقط أهليته للشهادة على أي أمر من الأمور: لأنه بفعلته تلك صار متهماً بالكذب موصوفاً بالفسق.

٥- القضاء العادل لا يقبل شهادة القاذف: لأنه لا يقف عن حدود الله، ولم يصن لسانه عن اعراض الناس ولأنه صار كاذباً موصوفاً بالفسق.

٦- لا يعود القاذف لوضعه الطبيعي في المجتمع الا بالتوبة: لأن التوبة تؤدي إلى التغيير الداخلي للنوايا والأفكار والدوافع التي تقود الإنسان إلى تعدى حدود الله.

٧- لا فرق بين قذف وهو يعلم أنه صادق ومن قذف وهو يعلم انه كاذب: لأن العبرة في عقوبة القذف تكون بإكمال نصاب الشهادة لا بحسن نية القاذف أو سوءها.

٨- شرع الله حد القذف : لحماية عرض الإنسان مما يشوه سمعته والحد من الإشاعات والإسهام في قطع دابرها. وحماية المجتمع مما يخدشحياءه بسبب ترديد الكلام الفاحش.

٩- أسوأ أنواع الظلم: حينما يشاع أن شخص أرتكب جريمة وهو لم يفعلها.

الدرس الثالث

العنوان

(وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَكَمْ يَكُنُ لَهُمْ شُهَدَاءٌ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدٍ هُمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (٦)
 وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧) وَيَدْرِأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشَهَّدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
 (٨) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٩) وَكُلُّا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَابٌ حَكِيمٌ)

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|-------------------------------------|---|
| وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ | يتهمون زوجاتهم بالزنا دون شهود. |
| وَيَدْرِأُ عَنْهَا الْعَذَابَ | تدفع عقوبة الزنا عن الزوجة بعد ملاعنة زوجها. |
| وَكُلُّا فَضْلُ اللَّهِ | تفضل الله عليكم بتشريع الأحكام وإباحة التوبة لكم. |

١- سبب نزول قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمَحْصَنَاتِ) : نزلت في شأن أم المؤمنين عائشة

حينما أتهمت بالإفك.

٢- يكون الزوج قاذفاً لزوجته: إذا صرحت باتهامه لها بالزنى أو نفي حملها منه.

٣- توجيه الرجل اللعنة لنفسه عند اللعان والمرأة الغضب: لأن هذه الكلمات تتثير في نفس صاحبها الخوف والشعور بالخزي فيكون سبباً في العودة إلى الصواب.

٤- ينجو الزوج من عقوبة القذف: إذا أتم شهادته نجا من عقوبة القذف.

٥- لا يريد الإسلام للزوجة أن تقف موقف الخاطئ لاتهام زوجها: لإحتمال كذب زوجها عليها وافتراضه.

٦- فائدة الملاعنة بين الزوجين: يتوافق الموقفان وتساقط الشهادتين ويفرق بين الزوجين.

٧- الحكمة من تشريع اللعان: حل الوضع الصعب الذي يعيشه البيت الزوجي عند إتهام الزوج لزوجته بالزنا ولحل هذه المعضلة شرع اللعان.

- ٨- جاء التفريق بين الزوجين بعد الملاعنة: لأن حياتهما الزوجية قد انهارت بسبب هذا إلا تهام الشنبع بالقذف.
- ٩- ماذا يشير قوله تعالى: (وَكُلَا فَضْلَ اللَّهِ) : إلى فضل الله على الناس بأن شرع لهم أحكام تحصنهم وتساعدهم على حل ما يطروا في حياتهم من مشاكل وتجاوزات.
- ١٠- فتح الله بباب التوبية: لتطهير أنفسهم من آثار الخطيئة والا استحقوا العذاب.
- ١١- إقامة حد القذف يسهم في القضاء على الإشاعات الكاذبة: لأنه إذا علم كل شخص أنه سوف يتعرض للعقوبة فسوف يقف عند حده ولن يتقوه بكلمه في أعراض الناس.
- ١٢- هل يشترط في اتهام الرجل لامرأته بالزنا ان يراها تزني: لا يشترط ذلك فقد يكون سمع من يثق به أو تطمئن له نفسه أو يشك هو أن زوجته تخونه.
- ١٣- حكم لعان الاعمى: جائز لأنه قد يكون سمع ممن يثق به ويطمئن له.
- ١٤- سبب نزول قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَنْوَارَ وَاجْهَمْ) : نزلت في (هلال بن أمية) حينما رمى زوجته بشريك بن سمحاء فنزلت الآية^(١).
- ١٥- اول ملاعن في الإسلام: هلال بن امية.
- ١٦- هل يكون القاذف من ضمن الأربعة الشهود؟ ولماذا؟ لأنه يدفع التهمة عن نفسه والحد.
- ١٧- حكم قذف أم المؤمنين عائشة بعد نزول براءتها: فهو كافر مكذب بالقرآن.
- ١٨- حكم من نكل عن اللعان بعد اتهام زوجته أو العكس: يحبس حتى يلاعن أو يقام عليه حد (القذف) والمرأة تحبس حتى تلاعن أو يقام عليها حد (الرجم).
- ١٩- هل حمل المرأة يدل على براءة الرجل من اللعان؟ نعم بشرط أن يكون غائباً عليها.
- ٢٠- حكم قبول الزوج لولده ثم نفاه: يقام عليه حد القذف.

(١) أسباب النزول، برقم (٦٣٣).

٢١- يُجب اللعان : اذا كان الزوجان عاقلين بالغين.

٢٢- شرع اللعان: شرع اللعان في شهر شعبان سنة ٩ هـ .

٢٣- شروط اللعان:

أ. القاذف : البلوغ - العقل - الاختيار - ان يكون واليا للمقذوفة.

ب. المقذوف: البلوغ - العقل - العفة - الحرية - الإسلام .

ج. الفاطق القذف : (صرحه) وهي المقبولة.

و(كناية وتعريف) وهي غير مقبولة.

٤- وضع العلماء (مصطلاح) خاصا للرمي بالزنا:

وهو (القذف) حتى لا يدخل في حكم هذه الآية بقية أنواع الرمي (كالرمي بالسرقة أو الخمر أو الكفر).

٥- الأدلة على أن المقصود بالرمي في قوله تعالى: (والذين يرمون الحصانات ثم لم يأتوا) هو الرمي بالزنا:

أ. ذكر الحصانات: وهذا يدل على أنه رميهم بما يخالف عفتهم.

ب. ذكر أربعة شهداء: وهذا العدد لا يكون إلا في القذف بالزنا.

ج. ذكر ثمانين جلدة: وهذه لا يكون إلا في الزنا.

د. وقوع الآية: بين آية الزنا وآية اللعان.

٦- اللعان شهادة أم يمين: يمين مقرن بالشهادات أو شهادات مقرونة باليدين.

٧- وقوع الفرقنة بين الزوجين: عند القاء الزوج من اللعان كونه بيده عقده الطلاق.

٨- علاقة سورة النور بالحقائق العلمية: وجود الكفر في حياة الناس بسبب بعد عن مصدر الهدى وسيطرة الثقافة الموروثة عن المجتمع الجاهلي.

الدرس الرابع

حادثة الإفك

(إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عَصَبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًا لَّكُمْ لِكُلِّ أُمَّرَىٰ مِّنْهُمْ مَا اسْتَكْبَرُ
مِنِ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَكَّلُ كِبِيرًا مِّنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١) لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا
هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (١٢) لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ شَهَدَاءٍ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٣) وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَسَكَمْ فِي مَا أَفْضَتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤) إِذْ تَلَقَّنَهُ بِأَسْتِكْبَرُ
وَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١٥) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قَلْتُمْ مَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١٦) يَعْظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمُثْلِهِ أَبْدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (١٧)
وَبِيَنِ اللَّهِ لَكُمُ الْأَحْيَاٰتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٨) إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشْيَعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي
الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَآتُوكُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١٩) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|---|--|
| إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ | اختلاق الأكاذيب والبهتان على أم المؤمنين عائشة. |
| لِكُلِّ أُمَّرَىٰ مِّنْهُمْ مَا اسْتَكْبَرُ | كل شخص يجزى بقدر مشاركته في اختلاق الإفك. |
| تَوَكَّلَ كِبِيرًا | كان له الدور الأكبر في إشاعة الإفك وهو عبدالله بن أبي بن سلول. |
| لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ | كان ينبغي أن تحكموا بکذب الإفك لما تعلمون من عاف أم المؤمنين. |
| لَمَسَكْمُ فِي مَا أَفْضَتُمْ | أصابكم العذاب العاجل. |
| إِذْ تَلَقَّنَهُ بِأَسْتِكْبَرُكُمْ | يروج بعضكم الإشاعة وحكياته للأخرين. |
| وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنَا | تنظرون أن نقل الإشاعات أمر يسير وهو ذنب كبير. |
| وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ | هلا اعرضتم عن الإشاعات وحكمتم بکذبها. |
| هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ | کذب بين وافتراء خالص. |

| الكلمة | معناها |
|--|---|
| يَعْظُلُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا مِثْلَهُ | يحذركم الله أن تعودوا للخوض في أعراض الناس. |
| أَنْ تَشْيَعَ الْفَاحِشَةُ | الرغبة في إشاعة الزنا وتشويه السمعة. |

١- جاء ذكر حادثة الإفك بعد بيان حكم القذف:

كتموذج بكشف بشاعة القذف ومدى تأثيره السلبي على المجتمع وخطورة الكلام في الأعراض ويفك أهمية الأحكام الواردة فيها.

٢- كانت حادثة الإفك: عند خروج الرسول في غزوة (المصطلق).

٣- تأخر عائشة عن معسكر المسلمين : بحثاً عن عقدها التي فقدته.

٤- عدم احساس الرجال بعدم وجود عائشة بالهودج : لأنها كانت خفيفة الوزن.

٥- الذي مربعاً عائشة وهي بالطريق: صفوان بن المعطل.

٦- الفرصة التي اغتنمتها المنافقون للنيل من رسول الله : إشاعة أن تأخر عائشة كانت لسبب في نفسها مع (صفوان ابن المعطل).

٧- الذين تولوا نشر الإفك وما هدفهم:

عبد الله بن أبي بن سلوى - رفاعة (من المنافقين) (هدفهم) كيداً للإسلام ومحاربة له وحملة بنت جحش - حسان بن ثابت (من المؤمنين).

٨- أدار أصحاب الإفك تلك الإشاعة:

أدarrowا بحذر ومكر فلم يظهروا بشكل مباشر وعلانية بالإفك بل بطريقة غير مباشرة.

٩- أثر الإفك على المسلمين: كان له أثر: حيث تورط فيه بعض المسلمين وتسلل الشك إلى نفوس آخرين واغتم البنى لذلك وبكت عائشة وتآلماً المسلمين.

١٠- (لَا تَحْسِبُوهُ شَرّاً كُمْ) من الخطاب في الآية وما فائدته؟

لجماعات المسلمين وقادتها: تهدئة أعصاب الجماعة المسلمة التي اعتبرت الإفك شرًا لما يحدث من قلق وإضطراب.

١١- جوانب الخبر في حادثة الإفك:

- أ. كشفت حقيقة المنافقين.
- ب. أكدت أن الرسول لا يعلم الغيب.
- ج. أضافت أحكام شرعية جديدة.
- د. عالجت الخل في الشخصية المسلمة.
- هـ. بيان كيفية التعامل مع الإشاعات.
- وـ. دعت إلى حسن الظن بالأخرين.
- زـ. التثبت في نقل الأخبار قبل إتخاذ الموقف.
- حـ. ترك نقل الإشاعات.
- طـ. والتصدي لها.

١٢- القواعد التي أرستها الآيات لتهذيب الشخصية المسلمة:

- أـ. حسن الظن بالأخرين (لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ).
- بـ. التثبت قبل اتخاذ الموقف (لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَةٍ).
- جـ. ترك نقل الإشاعات (كَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَكُمْ أَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا).

١٣- يجب على المؤمن أن ينظر إلى أخيه المؤمن كنظيره لنفسه:

لأن الإيمان يفرض في نفوس معتقليه قيماً رفيعةً ويفرض عليهم سلوكاً مستقيماً فلا يصدق الإشاعات وقت سماعها لأنهم يعرفون عنهم ما يعرفون من أنفسهم من بعدهم عن الرذيلة.

٤- إذا لم يأت ناقل الإشاعة ببينة حكم عليه بالكذب:

لأن الإسلام والقضاء لا يعتمد الظنون ولا تصح أن تكون أساساً للحكم على لعدم وجود بينه واصحة.

٥- يجب على المسلم الكف عن المشاركة في نقل الإشاعات:

لأن الإشاعة تكتسب قوة في تأثيرها ومجالاً واسعاً في انتشارها إذا سمعت من يثق به من الناس وكلامه قد يعطى شرعية للباطل.

١٦- موقف الرسل من حادثة الإفك: اغتنتم غماً شديداً وصبر حتى برأها الله.

١٧- موقف عائشة من الإفك: بكت بكاء شديداً وصبرت حتى برأها الله ونزل عذرها من السماء.

١٨- إقامة الحد على المؤمنين الذين خاضوا ولم يقيمه على المنافقين:

أراد النبي أن يطهرهم بإقامة الحد عليهم ويدع المنافقين ينالون جزاءهم المستحق يوم القيمة ولكون المنافقين لم يشيعوا حادثة الإفك مباشرة بل تخفي وتستر فلم يقيم الحد عليهم لذلك.

١٩- اعتبر المسلمين حادثة الإفك شرًا:

لما أحدثت من قلق واضطراب وإشاعة إلى شخص النبي والتشكيك في طهارته وعفته.

٢٠- كشفت حادثة الإفك حقيقة المنافقين:

- أ. افتضح أمرهم.
- ب. سقوط مكانهم في النفوس.
- ج. الحذر منهم.
- د. تمييز المؤمنين لهم.
- هـ. افقدتهم القدرة على التأثير السلبي على المجتمع.

٢١- بيان كيفية التعامل مع الإشاعات :

- أ. حسن الظن بالآخرين.
- ب. التثبت قبل اتخاذ أي موقف.
- ج. عدم الإسهام في نشرها.
- د. وجوب التصدي للإشاعات.

٢٢- استعمل القرآن لفظ (بأنفسهم):

بأنه يجب على المؤمن أن ينظر إلى أخيه المؤمن كما ينظر إلى نفسه فإن كان لا يرضاه لنفسه فمن الأولى إلا يرضاه لغيره.

٢٣- يجب حسن الظن بالآخرين: لأن الظن يقوم على التخمين والتوقع ولا يعتمد على حقيقة واضحة وهذا يؤدي إلى الشكوك وتوتر العلاقات.

٤- يجب عدم تصديق أي شخص يشيع بعض الأشياء مجرد سماعه: لأنهم لا يعرفون منهم من أنفسهم من بعد عن الرذيلة وتعف عن المحارم بحكم الإيمان الذي يعيش المجتمع.

٥- لا يعتمد النظام القضائي أي دعوى لا ترتكز على بينة وواضحة: لأن الإشاعات وما تتجه من ظنون لا تصلح أن تكون أساساً للحكم على الآخرين وتشويه سمعتهم وإستباحة حرماتهم.

٦- يجب على المؤمن أن يكون شديد الحذر فيما يقوله ويرددः لأن كلامه قد يعطي شرعية للباطل أو مبرراً للخطأ.

٧- لا يكفي تجنب نقل الإشاعات فقط بل يجب التصدي لها: للحد من إنتشارها والقضاء عليها.

٨- وصف الإشاعات بالكذب والبهتان؟ حتى لا يستمر الناس في ترددها وتناولها.

٩- حكم الله على ناقل الإشاعات باللعنة في الدنيا والأخرة: لأنه يلوث المجتمع بنشر وسائل الإثارة أو الإنحراف بقول أو فعل أو ما يعرض أمام الآخرين.

١٠- صور إشاعة الفاحشة:

أ. المجلات الخليعة.

ب. الانترنيت وسوء استخدامه.

ج. الصور الافلام الاباحية.

١١- بأنفسهم، تحتمل معنيين:

أ. هل قسمت هذا الكلام الذي رميته به عائشة على أنفسكم فهل يليق بكم.

ب. هل سمعتموه وظننتم خيراً بأفراد ملتكم ومجتمعكم.

٣٢- الذي تولى كبره ، المقصود به: عبدالله بن سلول.

٣٣- ربط الله بين العذاب الأليم في الدنيا والآخرة وحسب إشاعة الفاحشة:
مبالغة في الزجر والتهويل.

٣٤- دلل من الآيات على ما يلي:

١) النيل من أعراض المؤمنين يوجب العذاب.

(إِنَّ الَّذِينَ يُحْبُّونَ أَنْ تُشَيَّعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاللَّهُ يُعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

٢) يتخذ المؤمن موقفاً صارماً من الإشاعات الكاذبة.

(وَلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ)

٣) بيان الآيات كذب المنافقين. (فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ)

٣٥- الذي يستفاد من قوله تعالى:

١. (وَتَحْسِبُونَهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ).

ان المشاركة في نقل الإفك ليس سهلا بل امره خطير فالاصل الحذر منه وعدم التناقل
له.

٢. (قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ تَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ).

عدم الاكتفاء بعدم المشاركة في نقل الإشاعات بل يجب عليه التصدي لها ولو بوصفها
بالبهتان والافتراء.

٣. عالج الإسلام الآثار الاجتماعية بالعفو والصفح في حادثة الإفك (وَكُيَفُوا وَلَيَصْفُحُوا أَلَا تُحِبُّونَ
أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

٣٦- وجوب الحكم بكذب الإفك بمجرد سماعه: لما تعلمون من عفاف ام المؤمنين
وطهارتها.

الدرس الخامس

دروس من حادثة الإفك

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوكَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَسْبِعْ خُطُوكَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ مَا نَزَّلَ كَمِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبْدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَكِّي مِنْ يَسَاءٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ (٢١) وَلَا يَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولَئِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفُحُوا لَا تُحِبُّونَ أُولَئِلَى الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْتُوا أُولَئِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَعْفُوا وَلَيَصْفُحُوا لَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٢) إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٢٣) يَوْمَ شَهَدُ عَلَيْهِمُ السِّنَّتُهُمْ وَأَدْبَهُمْ وَأَرْجَلُهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٢٤) يَوْمَئِذٍ يُوَفَّيهُمُ اللَّهُ دِينُهُمُ الْحَقُّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (٢٥) الْخَيَّثَاتُ لِلْخَيَّثِينَ وَالْخَيَّثُونَ لِلْخَيَّثَاتِ وَالطَّيَّيَاتُ لِلطَّيَّيِّنِ وَالطَّيَّيُّونَ لِلطَّيَّيَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|--|---|
| لَا تَتَّبِعُوا خُطُوكَ الشَّيْطَانِ | وساويس الشيطان والظنون والإشاعات. |
| يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ | يغري الإنسان بالأخطاء القبيحة والتجاوزات المنكرة. |
| كَمِنْكُمْ | ما طهركم من دنس المعاصي وأثر القبائح. |
| وَلَا يَأْتِي إِلَيْكُمْ أُولَئِلَى الْفَضْلِ | يقسم أصحاب الفضل بالدين والسعادة والمال. |
| يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ | يتهمون النساء بالفاحشة التي لا تخطر على بالهن. |
| يَوْمَئِذٍ يُوَفَّيهُمُ اللَّهُ دِينُهُمُ الْحَقُّ | يجزي كل إنسان عمله يوم القيمة. |
| الْخَيَّثَاتُ لِلْخَيَّثِينَ | المتشابهين في الخبث من الرجال ينسجمون للنساء مثلكم. |
| أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ | أولئك المؤمنون بريئون ومنزهون مما أتهموا به. |

١- قواعد تقويم حياة المجتمع واعداده لمواجهة الشر:

١. الحذر من مكائد الشيطان.
٢. التوبة.
٣. العفو والصفح.
٤. العدل في العقوبة.
٥. التوافق بين الزوجين.

٢- تورط بعض المسلمين في الإشاعات الكاذبة في حادثة الإفك:

لأن المؤمن قد يمر بحالات من الضعف أمام بعض المؤشرات كإشاعات وهذا ما أوقع بعض المسلمين في ذلك الحديث عن الإفك.

٣- صور كيد الشيطان:

١. الزنا.
٢. القذف.
٣. إشاعة الفواحش وسائل أنواع المعا�ي.

٤- موقف المؤمن من وساوس الشيطان:

يجب أن يكون على حذر من وساوسه وخداعه وأن لا يسلم له قيادة نفسه بأي حال.

٥- أثر الشيطان في حادثة الإفك:

كان له أثر في تورط بعض المسلمين في الإفك والاشاعات الكاذبة وهذا يدل على مدى خطورته.

٦- يتمثل فضل الله ورحمته في حادثة الإفك:

بنعمة الهدایة والتوبة من العقوبة لتطهيركم من المعا�ي في الدنيا.

٧- على ماذا يدل تورط بعض المسلمين في الإفك:

على مدى خطورة الشيطان وقدرته على التأثير على النفس.

٨- سبب نزول قوله تعالى (وَلَا يَأْتِي أُولَئِكُمْ وَالسَّعَةَ إِنْ يُؤْتُوا أُولَئِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ^(١)).
حينما حلف بعض الصحابة وأبو بكر الصديق منهم عدم الإنفاق على الذين خاضوا في حديث الإفك وكانوا من أقاربهم.

٩- نستدل من حلف بعض المسلمين على عدم الإنفاق على الذين خاضوا بالإفك:
يدل على مدى التوتر الذي عاشه المجتمع نتيجة حديث الإفك الذي أدى إلى رفض الصحابة الإنفاق على أحد من أقاربهم.

١٠- تداعيات حادثة الإفك: أن بعض الصحابة أقسموا على أن لا يتصدقا على أي شخص خاض في الإفك.

١١- عالج الإسلام الآثار الاجتماعية لحادثة الإفك:
أمر الإسلام بالارتفاع عن الآلام وعدم الاستجابة للردود السلبية التي تعمق الجرح فداعهم إلى العفو والصفح ووعدهم بالعفو والمغفرة مقابل عفوهם.

١٢- تراجع المسلمين عن أيمانهم وعادوا للإنفاق:
إستجابة لأمر الله وطمعا في عفوه ورضوانه وهذا يدل على مدى طمع المؤمن برضاربه تعالى.

١٣- الدرس التربوي الذي أراد الإسلام غرسه في حادثة الإفك:
العفو والصفح.

١٤- حكم رجوع الصحابة عن اليمين الذي حلفوا به عدم الإنفاق على اللذين خاضوا في حادثة الإفك:
إذا حلف شخص على عدم فعل خير فالالأصل أن يعود لفعل الخير وأن يكفر عن يمينه لحديث النبي صلى (من حلف شيء ورأى غيرها خير منه فليأتي الذي هو خير وليكفر).

(١) تفسير الطبراني، (ص ١٣٦).

١٥ - مقارنة بين مروجي الإفك من المنافقين والمؤمنين:

| المنافقين | المؤمنين | وجه المقارنة |
|--|---|--------------|
| دافع من الكيد للإسلام وعداوة للنبي مع علمهم بذبهم. | بسبب تأثير الإشاعات ووسوسة الشيطان وليس كيداً للإسلام ولرسول. | الداعف |
| أفلتوا من العقاب لأنهم نقلوه تسترا وليس مباشرة. | أقيم عليهم حد القذف تطهير لذبهم. | العقوبة |
| لم يتوبوا وظلوا في بهتانهم وكيدهم للإسلام. | اعترفوا بذبهم وأظهروا توبتهم وقبل الله توبتهم. | التوبة |
| نفر المجتمع وحذر منهم وعذاب في الآخرة. | عادوا للاندماج في المجتمع المسلم ولم ينفر منهم أحد. | العاقبة |

٦ - المقصود بالغافلات: الصالحات اللاتي لا يخطر ببالهن الزنا وظاهرة قلوبهن.

٧ - يشتمل قوله تعالى (الْخَيَثَاتُ لِلْخَيَثِينَ) على معنيين:

أ. أن نجاح الأسرة يتوقف على مدى الانسجام والتوافق بين الزوجين.

ب. التأكيد على براءة أم المؤمنين عائشة مما رميته من الإفك.

٨ - المبدأ الاجتماعي الذي قررته هذه الآية (الْخَيَثَاتُ لِلْخَيَثِينَ).

أن النفوس الخبيثة لا تصلح إلا مع النفوس الخبيثة مثلها وأن النفوس الطيبة لا تتزوج إلا من النفوس الطيبة مثلها.

٩-رأي بعض المفسرين في قوله تعالى (الْخَيَثَاتُ).

ان الافعال والاقوال الخبيثة تتناسب مع الاشخاص الخبيثة وتتسجم مع طباعهم وان الطيبة كذلك.

٢٠- دلائل على الآتي:

أ. براءة أم المؤمنين: (الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ).

ب. جعل الله الجزاء من جنس العمل: (وَلَا يَأْتِي أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ).

ج. لا يستوي في العقوبة المخطئ أو المتعلم: (إِنَّ الَّذِينَ يَرْمَوْنَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعِنْوَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ).

الدرس الخامس

آداب الإستئذان عند دخول البيوت

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوْبُيوتًا غَيْرَ بِيُوْتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْسِفُوْ وَتَسْلِمُوْ عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ (٢٧) فَإِنْ لَمْ تَجِدُوْ فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوْهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ اْرْجِعُوْ فَارْجِعُوْهُ أَنْزَكَيْ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُوْنَ (٢٨) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوْبُيوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُوْنَ وَمَا تَكْتُمُوْنَ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|--|---|
| حَتَّىٰ تَسْتَأْسِفُوْ وَتَسْلِمُوْ عَلَىٰ أَهْلِهَا | حتى تعلموا أن صاحب البيت قد علم بكم وأذن لكم بالدخول. |
| وَكِنْ قِيلَ لَكُمْ اْرْجِعُوْ فَارْجِعُوْ | إذا لم يأذن صاحب البيت بالدخول فانصرفوا خيرا لكم. |
| لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ | لا إثم عليكم إذا لم تستأنروا عند دخول الفنادق والمطاعم. |

١- الاستئذان عند الدخول على الآخرين نوعين:

١. إستئذان الغرباء من الخارج لدخول البيت.
٢. إستئذان الأقارب والخاصية بعضهم على بعض داخل البيت الواحد.

٢- أوجب الله الإستئذان:

لأن اقتحام الزائر للبيت الذي يقصده بدون إذن يعد انتهاكا لحق الأسرة وسبب الإحراج والتضيق عليها.

٣- تعريف الإستئذان ويفكون:

هو إعلام القائم أهل البيت بأنه يريد الدخول عليهم ويكون بأي وسيلة من الوسائل التي تحقق الغرض مثل: (الكلام - طرق الباب - الجرس).

٤- آداب الإستئذان :

١. الإستئذان بطريقة لطيفة.

٢. الانصراف إذا لم يكن في البيت أحد.

٣. التريث بعد الإستئذان.

٤. الاقتصار على ثلات مرات.

٥. الرفق عند دق الباب أو الجرس.

٦. التحول عن الباب بعد طرقه.

٧. السلام.

٨. الرجوع وعدم الالحاح في حال الرفض.

٥- وجوب ذكر الاسم بعد السلام عند الإستئذان: لأن في ذلك اكثراً إيناساً لأصحاب البيت.

٦- عبر الإسلام عن الإستئذان بالاستئناس:

لأن الاستئناس أعم وأشمل من الإستئذان فالإستئذان مجرد طلب الإذن له أما الإستئناس إشعار أهل البيت بوجوده.

٧- الدليل على وجوب ذكر الاسم عند الإستئذان:

عن جابر بن عبد الله قال:(أتى النبي فدققت الباب فقال من ذا؟ فقلت : أنا؟ قال عليه الصلاة:
أنا .. أنا كأنه كرهها)^(١).

٨- لا يجوز لأحد اقتحام بيت غيره وان لم يكن فيه أحد:

لأنه قد يكون فيه من الأشياء ما لا يحب صاحب البيت ان يطلع عليه أحد من الناس.

٩- يجب التريث بعد الإستئذان حتى يتم الازن من صاحب البيت:

لأن الإستئذان بمفرده لا يبيح له الدخول حتى يؤذن له حقيقة.

١٠- الإستئذان بمفرده لا يبيح له الدخول: لأنه مجرد طلب للإذن وقد يؤذن له وقد لا يؤذن له.

١١- مدلول قرع البيوت بالأظافر: يدل على شدّه أدب أصحابها.

١٢- المراد بالبيوت غير المسكونة: هي البيوت الغير معدة للسكن كالاماكن العامة التي لا يختص بسكنها احد (بشرط) المتع (فيما متاع لكم).

(١) البخاري رقم (٥٨٩٦).

١٣- الأماكن التي يجوز الدخول فيها بدون إذن:

المدرس والدوائر الحكومية والسكن الجماعي والقاعات والمطاعم والمتاجر والحدائق.

٤- سبب نزول (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيوْتًا غَيْرَ بُيوْتِكُمْ).

حينما سألت امرأة النبي فقالت إني أكون في بيتي على الحالة التي لا أحب أن يراني أحد لا والد ولا ولد فيأتي آت فيدخل علي فكيف أصنع فنزلت الآية^(١):

١٥- اشتملت الآيات على الاعتذار ضمني وصريح ووعيد وتكريم:

❖ اعتذار صريح (وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ أَمْرٌ جُعِوا فَامْرُجُوا).

❖ اعتذار ضمني (فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِي أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

❖ تكريم (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا).

❖ وعيid (وَاللَّهُ يُعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ).

٦- الفرق بين الاستئناس والاستئذان: الاستئناس أعم من الإستئذان واسهل منه.

٧- عدد الإستئذان والحكمة منها: ثلاثة مرات في الأولى يسمعون والثانية يتهدؤون والثالثة يأنسون أو لا.

٨- حكم الإستئذان على الزوجة والام:

واجب لأنه لا يجوز ان يراها وهي على هيئة خاصة ولو كان هو الوحيد خادماً لها.

٩- وقوف المستاذن عند الإستئذان:

عن يمينه أو عن يساره حتى لا يقع نظره على اهل البيت وربما فتحت امرأة.

١٠- الرجوع افضل من الالحاح في الدخول: أبعد عن الريبة والشك.

١١- الغرف المستأجرة في الفنادق لا يجوز دخولها بدون إذن:

لأنه أنزل عليها ستور بغرض حجب الآخرين عنها.

١٢- وجوب التنجي عن الباب اثناء طلب الاذن: حتى لا يقع نظره على ما لا يجوز رؤيته مطلقاً.

(١) أسباب النزول برقم (٦٣٨).

الدرس السابع

غض البصر والاحتشام

(قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يُغْضِبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَنَّ رَبَّكَ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ (٣٠) وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنَاتِ يُغْضِبُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظُنَّ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُدِينَنَّ زَرِينَهُنَّ إِلَّا لِبُعْوَتِهِنَّ أَوْ أَبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعْوَتِهِنَّ أَوْ أَكْنَاءِهِنَّ أَوْ إِخْوَانَهُنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانَهُنَّ أَوْ نِسَاءَهُنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانَهُنَّ أَوْ التَّابِعَيْنَ غَيْرِ أُولَئِي الْإِمْرَةِ مِنْ الرِّجَالِ أَوِ الطَّفَلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَاتِ السِّنَاءِ وَلَا يَضْرِبُنَّ أَمْرَ جُلُمِنَ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِي مِنْ زَرِينَهُنَّ وَبُوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِلَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفَلِّحُونَ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|---|---------------------------------------|
| يُغْضِبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ | لا ينظروا إلى ما حرم الله. |
| وَلَا يُدِينَنَّ زَرِينَهُنَّ | لا يظهرن شيئاً من زينتهن أمام الرجال. |
| وَلَا يَضْرِبُنَّ بُخْرِهِنَّ | يعطين رؤوسهن ونحوهن وصدرهن. |
| إِلَّا لِبُعْوَتِهِنَّ | المقصود بهم الأزواج. |
| أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانَهُنَّ | ما يملكن من عبيد وجواري. |
| التابعَيْنَ غَيْرِ أُولَئِي الْإِمْرَةِ | الخدم الذين لا رغبة لهم النساء. |
| أَوِ الطَّفَلُ الَّذِينَ | صغر السن الذين لا تثيرهم النساء. |

- أراد الإسلام أن ينفذ بتشريعاته إلى اعمق الإنسان: حتى يصبح التزامه بها مسلكاً طبيعياً في حياته وجزءاً من تكوين شخصيته.
- سبب نزول قوله تعالى (قُلْ لِّلْمُؤْمِنِينَ يُغْضِبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ). مر رجل في زمن النبي في طريق فنظر إلى امرأة ونظرت إليه فظل ينظر إليها حتى انصدم بحائط فسأل الدم على وجهه فلم يغسله حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم هذا عقوبة لذنبك فنزلت الآية^(١).

(١) أخرجه ابن أبي حاتم وابن مرداويه، تفسير آيات الأحكام.

٣- أمر الله المؤمنين والمؤمنات بغض البصر:

لما قد يترتب على تركيز النظر من انجذاب مريب وإثارة سلبية.

٤- الأمر بغض البصر ليس فيه اضطهاد للمرأة أو كبت للرجل:

لأنه حماية للإنسان من إهار حياته في البحث عن الإثارة والتلذذ حتى لا تتحرك المرأة في المجتمع بروح الأنثى التي تبحث عن كل ما يثيرها أو تثيره.

٥- أنواع النظارات المتبادلة بين الرجل والمرأة وحكمها وضابطها مع ذكر الدليل:

١. نظرة طبيعية : وهي التي تأتي لحاجة ترتبط بحركة الحياة العامة كالنظر للتمييز بين شخص وأخر.

حكمها = جائزه (علل) لأنها ضرورة من ضروريات الحياة.

٢. نظرة خائنة: وهي النظرة المليئة بالاشتهاء والتلذذ التي تغذي الخيال وتثير الغريزة.
حكمها: محمرة شرعا.

(علل) لما ينتج عنها من فتنه وما تخلقه من أثر سلبي في حياة الفرد والمجتمع .
ضابطها : عدم تكرارها.

والدليل على ذلك: (النظرة سهم من سهام ابليس مسمومة فمن تركها من خوف الله اثابه

الله ايمنا يجد حلواته في قلبه)^(١).

٦- أمر الإسلام بحفظ الفرج عن أي ممارسة جنسية محظمة:

ليتم له تحقيق العفاف في خطين متوازيين.

٧- يتم تحقيق العفاف للشخص:

١. بغض البصر.

٢. حفظ الفرج.

٨- يكون حفظ الفرج:

١. صيانتها عن التكشf وسترها عن الآخرين.

(١) أخرجه الحاكم والطبراني برقم (١٠٣٦٣) وذكره الهيثمي بالزوائد (٦٣/٨) ضعيف.

٢. عدم استخدامها فيما يحرمه الله تعالى.

٩- قال تعالى : (يُغْسِلُونَ أَنفُسَهُمْ) ما فائدة (من) ولم يقل (من فروجهم) وإنما قال (وَيَحْفَظُونَ فُرُوجَهُمْ).

لأن في البصر استثناء خلاف الفرج المقصود على الزوج وملك اليمين ويشير ذلك إلى الخطر التام والتغليظ الكامل.

١٠- من حفظ الفرج صياتتها عن التكشـف وسترها عن الآخرين:
لما في ذلك من انسجام مع المروءة والخلق القويم وحماية من اثارة الشهوات ونزعات السوء.

١١- سبب تقديم البصر على الفرج:
لخطورته ولأنه يريد الزنا ولو غض البصر ما وقع الفرج في الحرام.

١٢- الموضع التي يباح للشخص النظر اليها:
الطيب للعلاج- الخطاب لخطيبته - المحقق في الجريمة- القاضي في المحكمة.

١٣- المرأة دائمة الاهتمام بزینتها: لتكون في موقع اعجاب الآخرين.
١٤- نظم الإسلام ميل المرأة إلى التزيين:

شرع لها نظاما دقيقا يجمع بين حماية المجتمع وتلبية رغبة المرأة.
١٥- المقصود بالآتي (أنواع الزينة):

الزينة الظاهرة: ما كان ظاهراً بنفسه ولا يمكن اخفاؤه مثل الثياب الظاهرة وما ظهر بدون قصد.

التزيين للزوج: مستحب ولها أن تظهر لزوجها من زينة نفسها ما لا يجوز أن تظهره لغيره حتى أقرب أقاربها (علل) لأنه حلال لها كاملاً.

حدود التزيين امام الاقارب: الاقارب: هم كل من يحرم عليه أن يتزوجها مطلقا ولها أن تظهر زينتها أمامهم ما لا يجوز أن تبديه أمام سائر الناس (علل) لأن العلاقة التي تجمعها بهم علاقة ذات طابع خاص محكومة بالأحكام.

حدود التزيين بين النساء: تظهر من زينتها ما لا يجوز لها أن تظهره أمام الرجال بشرط: عدم تجاوز الأدب العام.

١٦- يجب مراعاة المرأة الفرق بين النساء المؤمنات وغيرهن من الفاجرات:
لأن المرأة المؤمنة العفيفة مأمونة على ما ترى أكثر من غيرها.

١٧- اختفاء الرق في المجتمع الإسلامي:

بسبب ما اقر الإسلام من تشريعات ادت إلى تجفيف منابعه والقضاء عليه. كالعتق والتزويج والمكاسبة والكافرة ورفع الظلم وانجاب الولد يحرر وغيره.

١٨- ما المقصود بملك اليمين؟ ولماذا يحل للمرأة أن تظهر أمامهم لحاجة؟
يقصد بهم العبيد والجواري كونها بحاجة إلى خدماتهم ولكن بشرط عدم الإخلال بالأدب العام الذي يحفظ لها حشمتها وسمعتها.

١٩- شروط ظهور المرأة أمام التابعين:

يقصد بهم : من يقومون على خدمتهم لينالوا إعطائهم وشرط ظهور المرأة عليهم ان يكونوا من لا حاجة لهم بالنساء لأي سبب من الأسباب وان كانوا عكس ذلك فلا يجوز ذلك لها.

٢٠- المقصود بأولي الأربطة:

هم الذين لا يفهمهم إلا بطنونهم ولا يفهون من مثيرات النساء شيئاً فضلاً عن غيره.

٢١- المقصود بالأطفال الذين يحق للمرأة ان تظهر أمامهم ؟

صغار السن الذين لا يعرفون عن زينة النساء بشيئاً فيكونه للأخرين ولا يتذرون بشيء من ذلك.

٢٢- الحد الأدنى الواجب للحجاب الشرعي: تغطية الرأس والنحر والصدر كخمار ساتر.

٢٣- الحكمة من تشريع الحجاب:

اتقاء لأي نظرة طائفة أو مفاجئة وحرصاً منه على صيانتها وحفظاً عليها من اعين العابثين.

٤- سبب نزول قوله تعالى : (وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ) وماذا يباح منها:

ان جيوب النساء في الجاهلية كانت واسعة تبدو فيها نحورهن وصدرهن فأمرهن ان يسلدن خمرهن لتغطية ذلك.

٥- الضوابط الشرعية للثياب التي تعبّر عن حشمة المرأة:

شروط الحجاب:

١. أن يكون واسعاً.
٢. غليظاً صفيقاً لا يشف غير مزركس.
٣. غير خفيف.
٤. غير معطر.
٥. غير لباس شهره وغيرها.

٦- أوجب الإسلام على المرأة تغطية رأسها ونحرها وصدرها: اتقاء لأي نظره طائفة أو مفاجئة.

٧- تتحقق الحشمة: تتحقق بما لا يدع مجالاً للإثارة لأن الهدف الحشمة وليس التغطية.

٨- يجب على المرأة استعمال زينتها ضمن النطاق المسموح به:

حتى لا تكون محلاً لسوء الظن وعوناً للشيطان في وسوسته وأغراءاته.

٩- اختتمت الآيات بالدعوة إلى التوبة:

حتى لا يسترسل الإنسان في الغلط ويسيطر عليه الشيطان على سلوكه فيدفعه نحو الهاوية.

الدرس الثامن

تيسير الزواج والأمر بالتعفف

(وَانْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَاءَكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءٌ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ^{٣٢}) وَكَيْسَنْتَعْفِفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَسْتَغْوِنُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي أَتَكُمْ وَلَا تُكْرِهُوْا فِتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنَّ أَرْدَنَ تَحَصَّنَا لِيَسْتَغْوِي عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهَنَ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٣٣}) وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلُوا مِنْ فِلِيَّكُمْ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُسْتَقِنِينَ.

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|--|---|
| وَانْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ | زوجوا كل من لا زوج له رجلاً كان أو امرأة. |
| وَكَيْسَنْتَعْفِفُ الَّذِينَ | تجنب الأفعال المحرمة كل من لم يتمكن من الزواج. |
| وَالَّذِينَ يَسْتَغْوِنُونَ الْكِتَابَ | الذين يرغبون في نيل الحرية من عبادكم. |
| وَلَا تُكْرِهُوْا فِتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ | لا ترغموا نساءكم على الزنا ويهن يرغينا بالعفاف. |

١- أهمية تيسير الزواج:

- أ. يساعد على التحسن والوفة.
- ب. يقي كثير من الانحرافات والشذوذ.
- ج. يحقق من الاستقرار للفرد والمجتمع.

٢- الذي يقرره الإسلام في قوله تعالى: (وانكروا).

أن الزوجية بين الرجل والمرأة أمر طبيعي ينجذب إليه كل منهما.

٣- عبر القرآن عن الزواج بالسكن:

لما يؤديه من السكينة الزوجية التي تخرج الإنسان من العزلة والوحدة ويضمن الهدوء النفسي والاستقرار العائلي ويضمن العفاف.

٤- فائدة الزواج: يضمن الهدوء النفسي والاستقرار العائلي وينتيح الحسان والعفاف.

٥- امر القرآن المسلمين ان يزوجوا من لم يكن متزوجا منهم:

لأنه لا فرق في الطبيعة البشرية والشعور للإنسان ي بين الجميع وهذا يدفعهم للإحسان والعفاف وأبعد عن الحرام.

٦- لا ينبغي ان يكون الفقر مانعا للزواج:

لأن الفقر ليس عيباً وليس صفة لازمة له بل طارئة خارجه عن ارادته.

٧- وعد الله الفقراء الراغبين في الزواج طلبا للعفة:

وعدهم بالغناء (*يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ*) وعليه بالعفة.

والفقر ليس عيباً في الإنسان وليس صفة لازم له بل حالة طارئة (٧).

٨- يجب على الفقير: ان يسعى فيما هيأ الله له من أسباب الرزق المتاحة للجميع فقد تتبدل الظروف وتتغير الاحوال وبعد العسر يسر.

٩- اشتراط الآية (الصلاح في العبيد ولم تشرط ذلك في الأحرار):

لأن في ذلك تشجيع للعبيد على الصلاح والأمانة وحسن معاملة من هم تحت ولايتهم ولم تشرط ذلك الأحرار لأنهم مسؤولون عن أنفسهم.

١٠- أسباب العزوف عن الزواج وموقف الإسلام من ذلك ومعالجته لها:

أ. العادات والتقاليد والاعراف.

ب. غلاء المهر.

ج. التفاوت المادي والاجتماعي.

د. متطلبات الزواج وتبنته.

وموقف الإسلام من ذلك:

أ. انه علاجها بان العبرة في اختيار الزوج بمتانة ايمانه وخلقه (اذا اتاك من ترضون

دينه وخلقه فزوجوه)^(١).

ب. فلا قيمة لنسب ولا منصب ولا مال والاعراف.

١١- يسر الإسلام الزواج وذلل عقابته:

١. كان صلى الله عليه وسلم يزوج على حفنه من طعام أو على تعليم القرآن وقال صلى الله عليه وسلم

(أعظم النكاح برقة ايسره مؤنه)^(٢). وقال (يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها)^(٣).

٢. تزويج فاطمة بنته لعلي على خاتم من حديد.

١٢- الواجب على المجتمع تجاه قضية الزواج:

أولاً: الآباء: أن ييسروا زواج ابنائهم وبناتهم وعدم الالتفات للعادات والتقاليد والاعراف

السلبية المضيقة للزواج.

ثانياً: المجتمع: أن يساعدوا الشباب والشابات على تحقيق رغباتهم في الزواج وتيسير ذلك

لهم لإبعادهم من الإنحراف.

١٣- يجب مساعدة الشباب والشابات على تحقيق رغباتهم في الزواج:

لأن ذلك يعالج كثير من أسباب الإنحراف ويد من إنتشار الفساد.

٤- الأمور التي تساعد الإنسان على التعرف:

❖ ترسیخ قیم الدین والاخلاق فی نفسمه (عل) حتی لا یفكرا بالقدام علی المعصیة مجرد التفکیر.

❖ اجتناب جميع أسباب الإثارة بكل اشكاله وصوره.

❖ التركيز علی أعماله التي هو في صدد تحقيقها.

❖ عدم الاستسلام للخيالات التي تنهك فكره.

(١) رواه الترمذی عن أبي حاتم المزنی وقال حسن غریب رقم (٢٠٢١).

(٢) رواه الحاکم علی شرط مسلم فوافقه الذهبي. حسن.

(٣) أخرجه الحاکم علی شرط مسلم عن عائشة.

❖ الاستعانة بالمؤثرات الروحية كالصلوة والصيام وغيره ففي الصلاة انتهاء عن الفحشاء وفي الصيام وقاية وحماية.

١٥- افضل تفسير لقوله تعالى : (وَكُلُّ سَعْيٍ لِّذِنٍ لَا يَجِدُونَ نَكَاحًا حَتَّى يُغْنِيهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ).
قول النبي صلى الله عليه وسلم (يا معاشر الشباب من استطاع منكم البايعة فليتزوج فإنه أبغض للبصر وأحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)^(١).

١٦- المقصود بالمكاتبية ولماذا سميت بهذا الاسم وما الحكمـة منها:
المكاتبـة: عبارة عن عقد بين المملوك ومالـكه يقضي بـان يدفع المـملوك للمـالـك مـقـدار من المـال دفعـه وـاـحـدـة أو عـلـى شـكـل أـقـسـاطـ مـقـابـلـ حـرـيـتـهـ.
وـسـمـيـتـ بـذـلـكـ لـأـنـهاـ تـحرـرـ كـتاـبـيـاـ.

الحكمـةـ منها: وـسـيـلـةـ لـلـحرـيـةـ مـنـ العـبـودـيـةـ – وـسـيـلـةـ لـتـحـقـيقـ الزـوـاجـ الذـيـ لاـ يـتـمـ الـبـالـحرـيـةـ.

١٧- يتوجه الأمر في قوله (فـكـاتـبـوهـمـ) ويـفـيدـ:
لـلـمـسـلـمـينـ الـذـينـ عـنـهـمـ عـبـيـداـ وـهـوـ مـسـتـحـبـ وـيـفـيدـ الـوـجـوبـ.

١٨- المقصود بالخيرية في قوله (إِنْ عَلِمْتُمُ فِيهِمْ خَيْرًا...):
الـخـيـرـيـةـ لـهـاـ عـدـةـ معـانـ:

أـ.ـ الصـلاحـ وـالـعـفـةـ فـيـ دـيـنـهـ وـخـلـقـهـ

بـ.ـ قـدـرـةـ عـلـىـ دـفـعـ مـالـ المـكـاتـبـ.

جـ.ـ اـمـانـةـ فـيـ اـنـ يـكـونـ حـرـاـ صـالـحـاـ فـيـ المـجـتمـعـ.

١٩- الدور الذي يجب ان يقوم به المجتمع تجاه المـكـاتـبـ:

أـ.ـ مـسـاـعـدـةـ الـمـكـاتـبـ لـنـيـلـ حـرـيـتـهـ.

بـ.ـ إـسـقـاطـ شـيـءـ مـنـ مـالـ المـكـاتـبـ.

جـ.ـ التـبرـعـ لـهـ وـالـتـصـدـقـ عـلـيـهـ.

دـ.ـ إـعـطـاءـ جـزـأـ مـنـ الزـكـاـةـ الـتـيـ هـوـ أـحـدـ مـصـارـفـهـ.

(١) البخاري برقم (٥٠٦٦) ومسلم (١٤٠٠) عن ابن مسعود.

٢٠- روافد الرق:

- أ. الحروب.
- ب. الفقر.
- ج. البيع.
- د. السبي.

٢١- شروط المكاتبنة:

- أ. الخيرية.
- ب. القدرة على السداد.
- ج. حسن الخلق والإستقامة.

٢٢- البريق كان سبباً من الأسباب المانعة من الزواج.

تعريف البغاء: مصطلح يطلق على الإستمتاع بالمرأة مقابل أجر وبدون ضوابط شرعية.

٢٣- سبب نزول قوله تعالى : (وَلَا تُكْرِهُوا قَيَّاتِكُمْ عَلَى الْبُغَاءِ.....).

(أن بعض اهل الجاهلية كانوا يدفعون الجواري إلى ممارسة البغاء بغض النظر كسب المال فنزلت الآية تحرم ذلك)^(١).

٤- سبب وجود البغاء في الجاهلية وهل يوجد حالياً:

من أجل كسب المال ويوجد حالياً في أماكن الدعاارة ونشر الرذيلة وما يروج له دعاة الشر والفساد في مختلف دول العالم تحت شعار الحرية الفردية.

٥- هل يقتصر الاكراه على الجواري:

لا يقتصر على الجواري فقط ولكنه يشمل كل من يدفع نحو الفاحشة لأي سبب من أسباب.

٦- صور الاكراه:

١. استغلال الظروف المادية.
٢. التوظيف
٣. الضغط النفسي بالتهديد وغيره

(١) رواه مسلم، ص ٦٤٠.

٢٧- حرم الإسلام الاكراه بكل صوره:

لأنه مسخ للإنسان وإستغلال ظروفه وحالة ضعفه وتحويله إلى سلعة يطلب منها الكسب.

٢٨- آثار البغاء وأضراره:

أ. إمتهان كرامة الإنسان وتضييع حياته.

ب. نشر الأمراض الخبيثة كالإيدز والزهري والسيان.

ج. إنتشار الفاحشة في المجتمع.

د. انقراض نظام الأسرة.

هـ. التسبب في غضب الله تعالى.

٢٩- الأمراض التي يسببها البغاء: الإيدز - الزهري - السيان.

٣٠- البغاء سبب في انقراض نظام الأسرة:

لأن سهولة البغاء وإنشاره يجعل الشباب يعزفون عن الزواج والعفة والاحسان.

٣١- ترك الله باب التوبة مفتوحا حتى للبغاء:

لعلهن يبادرن بالتوبة والإقلال عن ذلك السلوك المنحرف.

٣٢- اختتمت الآيات (وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًاً مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قِلَّكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ).

بتشرعيات وآداب يهتدى بها الناس ومثال يتعلمون منه تجارب السابقين.

٣٣- موقف الإسلام من البغاء: حرم الإسلام لأنه يعتمد على استغلال الظروف المادية وغيرها.

٣٤- الزوجية بين الرجل والمرأة أمر طبيعي:

لأن كل من الرجل والمرأة يسعى وينجذب إليها كل منهما وهو السكن المقصود بالآية.

٣٥- المقصود بالشرط في قوله (إِنَّ أَرْدَنَ تَحَصَّنَأً):

أن المرأة لا إثم عليها اذا كانت تمارس البغاء وهي مجبرة وداخلها تطلب التحصن.

٣٦- عدم الغاء نظام الرق مباشرة في أول الأمر: حاجة الناس إليه في ذلك الوقت.

الدرس التاسع

نور الإيمان وظلمات الكفر

(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَكَانٌ نُورٌ كَمِشْكَأَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةِ الرُّجَاجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرْرِيٌّ لَا شَرِقَيَّةٌ وَلَا غَرِيقَيَّةٌ كَادُ زَرَّتْهَا يُضِيءُ وَلَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ نُورٌ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ (٣٥) فِي بُيُوتِ أَذِنَ اللَّهَ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ (٣٦) رِبَّ جَاهَلٍ لَا تُهْبِمُ تِجَارَةً وَلَا يَبْعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَامَ الصَّلَاةَ وَكَيْتَاءِ الرَّكَأَةِ حَافُونَ يَوْمًا تَقْلِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا كَبَّاصَارُ (٣٧) لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَرِدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٣٨) وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٌ بَقِيعَةٌ يَحْسَبُهُ الظَّمَآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ قَوْفَاهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩) أَوْ كَظُلَمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجْنِي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| الله نور السموات والأرض | الله مصدر كل هداية في الكون. |
| كمشكةة فيها مصباح | مثل الكوة إذا كان فيها سراج والسراج داخل زجاجة |
| يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةِ مَبَارِكَةِ زَرْبَوْتِيَّةٍ | يسرج بزيت شجرة زيتون |
| يَكَادُ زَرَّتْهَا يُضِيءُ | يكاد زيتها يضيء من دون إشعار لشدة صفائته. |
| في بيوتِ أَذِنَ اللَّهُ | مساجد الله وبيوت المؤمنين بالذكر والصلوة. |
| يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ | يذكر الله في تلك المساجد أول النهار وأخره. |
| يَخَافُونَ يَوْمًا تَقْلِبُ | يخشون يوم القيمة التي تضطرب له القلوب والأبصار. |
| كَسَرَابٌ بَقِيعَةٌ | صورة ماء يلمع في أرض مستوية بسبب أشعة الشمس. |
| كَظُلَمَاتٍ فِي بَحْرٍ لَجْنِي | ظلمات في بحر كثير الماء عميق الغور. |
| ظُلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ | ظلمات مضاعفة لا يستطيع رؤية يده فيها. |
| وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ اللَّهُ نُورًا | من لم يأخذ بهدي الله، فلن يكون له عوضاً عنه. |

١- وصف الله نفسه بأنه نور السماوات والأرض:

ليتبين للإنسان انه الهادي لكل من في السماوات والأرض إلى الصلاح والصلاح وأنه لا يغيب عنه شيء في هذا الكون.

٢- عدم استطاعة الإنسان ان يدرك معنى نور الله: كونه حقيقة غيبة.

٣- كيف يبين الله معنى النور الذي وصف به نفسه:
من خلال ضربه لنا مثلاً بالمشكاة من المحسوسات.

المشكاة: هي فتحة تكون في الجوار غير نافذة وتمسى (الكرة) تحصر النور وتجمعه في مكان واحد.

٤- شجرة الزيتون حسنة المنبت:

لعدم وصول اليها الشمس شروقاً وغروباً.

٥- ما هو النور الذي يريد الله من الناس ان يكتشفوه:

هو المنهج الذي يمنحهم هدى لا ضلال معه وحقاً لا باطل فيه ووضواحاً لا غموض ينتابه.

٦- فائدة ضرب الأمثال في القرآن:

بهدف تقرير المراد للناس وإيصال المعنى إلى اذهانهم.

٧- أهمية أسلوب ضرب المثل في القرآن:

لتوضيح الحقائق التي لا يدركها الناس بشكل مباشر ليكون بيانها بأسلوب آخر.

٨- سبب نزول قوله تعالى (في بيوتِ أذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ).

روي أن ابن عمر (كان في السوق فنودي للصلوة فقام الناس وأغلقوا متاجرهم ودخلوا المسجد فقال ابن عمر فيهم نزلت).

٩- صفات المهتدين بنور الله (صفات الرجالية في سورة النور):

أ. الاقبال على المساجد.

ب. المداومة على الذكر.

ج. اقامة الصلوة.

د. ايتاء الزكاة.

٥. الایمان بالیوم الآخر.

١٠- المقصود باليوت في الآية؟ وكيفيته ومعناه:

أ. بيوت الله تعالى (المساجد).

ب. وبيوت المسلمين ويكون رفعها بالتشييد لها ورفعها بالذكر فيها.

١١- أهمية الاقبال على المساجد؟

تصنع انسانية الإنسان وتجعل منه إنسان خير لا شر.

١٢- المؤمنون لا يشغلهم عن الذكرة تجارة ولا بيع:

لأن الخالق عظم في أنفسهم فصغر ما دون ذلك في أعينهم.

١٣- أهمية الصلاة والزكاة والآيمان بالیوم الآخر:

❖ الصلاة: يعيش فيها الإنسان القرب من الله والاستئناس به.

❖ الزكاة: عطاء للتقارب إلى الله والإحساس بالآخرين.

❖ الیوم الآخر: فيه استعداد لقاء الله تعالى لنيل الجزاء منه.

٤- المثالين الذي ضربهم الله لحال الكفار وعلام يدل كل:

١) بيان حال الكافرين وما لهم من أعمال يعتقدون أنها تنفعهم يوم القيام فهذا مثله كالعطشان

يحسب السراب ماء فيذهب إليه فلا يجده.

٢) حال الكافرين في بعدهم عن نور الله ودها بهم يكاد يرى شيء فيه

بسبب ظلماته وهكذا هو في بعده عن ادراك نور الله.

١٥- معنى قوله (وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهَ لَهُ نُورًا).

ان الذي لا يجعل الله له نور يعيش غارقاً في ظلمات الضلال والكفر.

١٦- فقدان الرؤية في البحر وعدم رؤيتها يده:

بساب الظلم الحalk فيها وتراكم الظلام.

١٧- تخصيص التجارة بالذكر: لأنها اعظم ما يشغل الإنسان عن ذكر الله.

١٨ - خص الرجال بالذكر دون النساء: لأن المساجد خصصت للرجال وصلاة المرأة في بيتهما أفضل.

١٩ - تقديم التجارة على البيع: لأن التجارة للمسافرين والبيع للمقيمين.

الدرس العاشر

من دلائل قدرة الله

الْمَرْرَى أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قُدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا يَعْلَمُ
 (٤١) وَلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٤٢) الْمَرْرَى أَنَّ اللَّهَ يُزِّجِ سَحَابًا ثُمَّ يُؤْكِفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يُجْعَلُهُ كَامًا
 قَرَرَ الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرُفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يُكَادُ سَنَا
 بَرْقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣) يُقْلِبُ اللَّهُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَةً لَأُولَئِي الْأَبْصَارِ (٤٤) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ
 فِيمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى سِرْجَينِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْمَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤٥) لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|---|--|
| الْمَرْرَى أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ | جميع ما في السماوات والأرض معظم الله منقاد له. |
| وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ | الطير باسطات أجنحتها في الهواء يسبح الله حسب إلهامه. |
| يُزِّجِ سَحَابًا | يسوق السحاب من جهات مختلفة. |
| الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ | المطر الخفيف. |
| مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ | ينزل قطرات متجمدة فيصيب بها من يشاء من عباده. |
| يُكَادُ سَنَا بَرْقَهِ | ضوئه ولمعانيه يتلف أبصار الناظرين إليه. |

- إلى ماذا يدعوا قوله تعالى (الْمَرْرَى أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ..)
 يدعو الإنسان إلى النظر فيما حوله من عجائب الصنع ودقائق التدبر (علل) ليستير بنور الله الكاشف لكل الخفايا فيستقر الإيمان في قلبه.
- أثر اختلاف الليل والنهار في حياة الإنسان:
 يتبع للإنسان فرصة العمل نهاراً وأخذ الراحة ليلاً وهي ليست بمحض الصدفة بل نعمة على الإنسان.

٣- أثر توافق الحقائق العلمية مع العقيدة في حياة الإنسان:

حيث يدرك من خلاله أن هذا الكون منقاد لله تعالى وهو يشير إلى وحده المصدر والتدبير فيقود الإنسان إلى الإيمان به.

٤- معنى تسبيح الطير:

عبادته وصلاته التي يعلمها الله تعالى والطريقة التي أهله إياها.

٥- خص الطير بالذكر:

لأنها من المشاهد التي نراها يومياً ولكننا نادرًا ما نأخذ منها العبرة في عبادة الله تعالى وحده.

٦- مظاهر قدرة الله وتدبیره للكون:

١. حركة السحاب وسوقها ونزول المطر.

٢. اختلاف الليل والنهار.

٣. اختلاف الكائنات الحية مع ان اصلها واحد هو الماء.

٧- مراحل تكوين المطر؛ وماذا نستنتج من ذلك:

١. سقوط الشمس على المسطحات المائية.

٢. اندفاع البارود إلى الهواء ليشكل السحاب.

٣. نزول الأمطار بإرادة الله تعالى حيث يشاء وهذا يدل على قدرة الله ورحمته

٨- يدل انتظام كل المخلوقات في حركتها وفق نظام دقيق:

أن هذا الكون ممتنع لأمر الله وذلك معنى الصلاة والتسبيح.

معنى الصلاة والتسبيح.

حركة المخلوقات وانتظامها في سيرها وفق نظام دقيق فيه تسبيح وصلاة من كل قد علم صلاته.

٩- الأجر بالإيمان والتسبيح والصلاحة هو الإنسان.

لما وهبه من العقل وبسط له من العطاء وتفضل به عليه من الهدایة.

(وَلَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ) هذه الآية تكشف حقيقة الكون.

١٠ - حقيقة الكون:

أن كل ما في هذا الكون ما فيه ماضيه ومستقبله فهو الله الخالق المالك لا ند له ولا شريك له وإليه نهاية كل شيء.

١١ - ذكر الآيات مشاهد كونية ينبغي التوقف عندها:

لما تحمل من معانٍ يتضح من خلالها أن الظواهر الكونية الكبرى خاضعة لإدارة الله في كل مكوناتها وليس للصدفة أي علاقة بذلك.

١٢ - إلى ماذا يشير قوله (وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّنْ مَاءٍ) وما هي الحقيقة الأخرى التي تقررها:

يشير إلى أن الماء هو أصل الكائنات الحية بشكل مباشر أو غير مباشر، هي أن المخلوقات لا تتكون خارج التدبير الإلهي فشكلها تختلف لكن أصلها واحد وهو الماء.

١٣ - بين الله بالآيات الكونية ما يوضح للناس حقائق الخلق وعجائب التدبير الإلهي:

لتوجيههم إلى التصور الصحيح للعقيدة الإسلامية الصافية التي تؤيد بالحقائق العلمية الثابتة وتسير بالإنسان نحو اليقين الذي لا يخالطه شك.

الدرس الحادي عشر

النفاق والمنافقين

(وَيَقُولُونَ أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطْعَنَا ثُمَّ يَتَوَكَّلُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ (٤٧)) وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكُمُ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ (٤٨) وَكَانَ يَكُنُّ لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ (٤٩)) أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٥٠)) إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكُمُ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِّعْنَا وَأَطْعَنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥١)) وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَنْهَا اللَّهُ وَيَسْقِيَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِرُونَ (٥٢)) وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنَّ أَمْرَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٥٣)) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّو فَإِنَّمَا عَلَيْهِمَا حُمْلٌ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَكَانُ تُطْبِعُوهُ شَهَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|---|---|
| وَيَقُولُونَ أَمَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ | يُزعم المنافقون أنهم صدقوا بالله والرسول في حكمه. |
| يَتَوَكَّلُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ | يعرض عند التصديق والطاعة خداعاً ونفاق. |
| وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ | طلب منهم الاحتكام إلى شرع الله تجاهلوه |
| يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ | إذا كان الحكم لصالحهم قبلوا به وإذا كان ضدهم رفضوا. |
| أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ أَمْ أَرَاتُبُهُمْ | في قلوبهم نفاق وشك في رسالة النبي وخوف من ظلم الله لهم. |
| وَاقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ | حلفو أغلظ الأيمان استعداداً لامتثال أمر الله. |
| قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً | لا تحلفوا لأن امتثال شرع الله أمر معروف. |
| فَإِنْ تَوَلُّو فَإِنَّمَا عَلَيْهِمَا حُمْلَ | فإن لم تفعلوا ما كلفتم به فما على الرسول إلا البلاغ المبين. |

١ - عدم اهتداء المنافقون بنور الله عز وجل:

لأنهم جعلوا انتماءهم للإسلام خاضعاً لمصالحهم الذاتية في القناعة الفكرية.

٢ - نفى الله الإيمان عن المنافقين (ومَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ):

لأن هذا الإيمان لا يثبت أصحابه أمام الاختبارات الصعبة وليس لهم دليل على صحة إيمانهم.

٣- حقيقة الإيمان الذي يجب أن يتصرف به المؤمنون:

ليس كلاماً يقال ولكنه إلى جانب ذلك عقيدة راسخة تظهر آثارها في سلوك الشخص كترجمة عملية قول وعمل.

٤- أسباب أعراض المنافقين عن حكم الله:

١) إصابتهم بداء النفاق.

٢) سيطرة الشكوك والأوهام على تفكيرهم.

٣) خشيتهم من أن يجور الله عليهم في الحكم.

٥- وضح الأفكار الآتية مع الآيات:

١) ليس الإيمان مجرد كلمة تقال أو موقف يتخذ.

لأن لأصل بالإيمان إلى جانب الأقوال المشعر بهحقيقة وقناعة في سلوك الفرد (ويقولون

آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَأطَعْنَا ثُمَّ يَكُونُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ).

٢) كثرة الأيمان قد تكون أساساً للشك والاتهام:

لأن الإنسان الواثق من نفسه وصدقه لا يحتاج إلى يمين أو قسم ليدل على صدقه (أَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهَدَ أَيْمَانَهُمْ لِئَنْ جَاءَهُمْ آيَةً لِيُؤْمِنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْأَكْيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُ كُمْ أَهْنَاهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ).

٣) ليس للداعية أن يكره أحد على الأخذ بما يراه صواباً:

لأن مهمته التبليغ للناس بالحكمة والموعظة الحسنة ليس له أن يجبرهم على تقبل ذلك ولا

يتحمل هو عدم تقبلهم (وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ).

٤- إعراض المنافقين وتمردتهم عن حكم الله إذا كان في غير صالحهم:

لأن الإيمان لم يستقر في قلوبهم وإن قالوا ولم يتذوقوا طعم اليقين وإن زعموا ذلك.

٥- عدم الاحتكمام المنافقون لشرع الله وترددتهم:

لأنهم غير مستعدين للالتزام بنتائج الحكم وإذا كان في غير مصلحته.

٦- وصف الله المنافقين بالظلم (بِلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ):

لأنهم ظالمون لأنفسهم ولغيرهم توجب عليهم المذلة بالدنيا والآخرة وظالمون لغيرهم لأنهم أحسنوا الثقة بهم.

٩- موقف المؤمنين من حكم الله تعالى:

يسارعون للاحتكام إلى شريعة الله سواء كان الحق لهم أو لغيرهم (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُحْكَمْ بِيَنْهُمْ أَن يقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).

١٠- طاعة معرفة لها معنian:

١) طاعتكم طاعة معرفة وهي قول لا معنى له.

٢) أن الطاعة المطلوبة من أهل الإيمان إنما هي طاعة معرفة وهي الطاعة التي تكون فوق كل شبهة لا تحتاج حلف.

١١- سبب نزول (أَمَّرَ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ):

اختلف بشر المنافق مع يهودي في أرض فجعل اليهودي يجره إلى رسول الله ليحكم بينهما فجعل بشر يجره إلى كعب الأشراف وهو يقول: أن محمد يحيف في الحكم فنزلت الآية.

١٢- وظيفة الرسول وماذا يستفيد منها:

هي التبليغ للرسالة ونستفيد منها وعلى الداعية أن لا يكره أحد على أن يستجيب لدعوته وما يراه صواباً ولا يتحمل مسؤولية إعراض الناس وعليه بالدعوى بالحكمة والموعظة.

١٣- تكون طاعة الرسول بعد موته: بإتباع سنته وتحكيم شرعه والعمل بقتضائها.

٤- تمثل طاعة الله تعالى ورسوله: تمثل الخط المستقيم الذي ينبغي على كل الناس أن يلتزموا به في جمع الأحوال.

الدرس الثاني عشر

استخلاف المؤمنين في الأرض

(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَيْمَكَنَّ
لَهُمْ دِيَّنَهُمُ الَّذِي أَرْتَضَ لَهُمْ وَكَيْمَدَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْدُونِي لَا يُشَرِّكُونِي بِشَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ
فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاءَ وَأَطْبِعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٥٦) لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَاهَمُ الْنَّارَ وَكَبِيسَ الْمَصِيرُ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|--|--|
| لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ | يجعلهم خلفاء في الأرض يتصرفون كيف يشاءون. |
| وَكَيْمَكَنَّ لَهُمْ دِيَّنَهُمُ | يجعل دين الإسلام مستقر في النفوس منتشرًا في أرجاء الأرض. |
| وَكَيْمَدَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ | يجعلهم آمنين على أنفسهم ودينهما بفضل قوة الإسلام. |
| يَعْدُونِي لَا يُشَرِّكُونِي بِشَيْئًا | يتوجهون بالعبادة لله دون سواه. |
| وَمَا وَاهَمُ الْنَّارَ وَكَبِيسَ الْمَصِيرُ | ستكون النار عاقبة الكافرين وبئس ذلك المصير المهين. |

١ - علاقة آية الاستخلاف بما قبلها:

جاءت تبعث الأمل في نفوس المؤمنين بأن العاقبة لهم مما أطلت عليهم أشباح الهراء والباطل وأنهم آمنون بعد الخوف.

٢ - الاستفادة من تجارب الأمم السابقة:

دراسة عوامل نجاحها وفشلها ولفت النظر إليها تجنبًا لتكرار الأخطاء ولأخذ العزة والعبرة منها.

٣ - وعد الله المؤمنين بثلاثة وعود:

- ١) الإستخلاف في الأرض.
- ٢) تمكّن دين الله في الأرض.
- ٣) الأمان بعد الخوف.

٤- معنى الاستخلاف للمسلمين:

بسط سيطرتهم ونفوذهم على المسار العام لحركة الحياة في الأرض التي يعيشون عليها.

٥- يكون تمكين دين الإسلام في الأرض:

وذلك باستقراره في النفوس وانتشاره بين الناس وتحوله إلى قوه فاعلة في الساحة الفكرية والعملية.

٦- يكون الأمن بعد الخوف:

بارتفاع الضغوط على المؤمنين وسقوط التحديات أمامهم واكتمال عنصر القوة لهم وتحولهم إلى أمة كبيرة واسعة الإنتشار.

٧- هل تتحقق وعد الله للمسلمين بالفعل ولا يزال:

نعم تتحقق ولا يزال يتحقق فالMuslimون اليوم يتواجدون على مساحة واسعة من الأرض وشريعة الإسلام مرتع المجتمع المسلم أينما كان ولم يعد خوف على (استئصال المسلمين).

٨- سبب ما يصيب المسلمين اليوم من حالات ضعف واستضعاف:

بسبب غياب الأثر الحقيقى والفاعل للدين فى حياتهم (علل) الناتج عن ضعف إيمانهم وعدم تمسكهم بأحكام الدين والتقصير فى تطبيقه.

٩- شروط تحقق الاستخلاف:

١) الإيمان التام بالله عز وجل.

٢) العمل الجاد في نشر الإسلام.

٣) القيام بالمسؤولية.

١٠- يتمثل الإيمان التام بالله عز وجل:

في طاعته والاستسلام لأمره في كل صغيرة وكبيرة واجتناب نواهيه لأن الإسلام فكر توحيدى.

١١- يجب العمل الجاد في نشر الإسلام في أحسن صورة:

لإيقاظ الهمم وبيعث الأمل في النفوس ليندفع المؤمنون إلى الاستمرار في العمل الجاد والخطيط المتقن له.

١٢- القيام بالمسؤولية شرط للإستخلاف:

لأن مسألة الإستخلاف في الأرض تكليف لا تشريف فلابد من القيام بالمسؤولية على أكمل حال.

١٣- جوانب القيام بمسؤولية الإستخلاف:

١) تطهير المجتمع من الكفر.

٢) إقامة الشرائع.

٣) تحقيق العدل والطمأنينة وعمارة الأرض.

٤- خصت الصلاة والزكاة وطاعة الرسول بالذكر:

١) لأن الصلاة: عبادة ذات بعد تربوي فهي تزكي الأرواح وتقوم الأخلاق.

٢) والزكاة: عبادة ذات بعد اجتماعي تؤدي إلى تماسك المجتمع وتعاونه.

٣) طاعة الرسول: مبدأ يحمي من الفوضى واضطراب الآراء.

٥- من مسؤولية المستضعفين عمارة الأرض بالخير والصلاح:

لأن ذلك من الأهداف السامية لتمكين الله للمؤمنين في الأرض.

الدرس الثالث عشر

آداب الاستئذان

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ تَأْتِكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعُغُوا الْحُلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ مِّنْ قَبْلِ صَلَةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ يَابِكُمْ مِّنِ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عُورَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنْ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَكْيَاتِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ (٥٨) وَإِذَا لَبَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَأْذِنُو كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ (٥٩) وَالْقَوَاعِدُ مِنِ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُنَنَّ يَاهِنَّ غَيْرَ مُبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ بِخَيْرٍ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ (٦٠) لَيْسَ عَلَى الْأَغْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَغْرِيجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوَتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ أَمْهَاتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ أَخْوَاتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَمَّا تِحَهُ أَوْ صَدِيقَتِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتَا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأَكْيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|---|--|
| لَيْسَتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ | أن يشعركم الملائكة عند الدخول عليكم. |
| وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعُغُوا الْحُلْمَ مِنْكُمْ | الأطفال الذين لم يبلغوا سن التكليف. |
| ثَلَاثُ عُورَاتٍ | ثلاثة أوقات تكون عوراتكم فيها غير مستورة. |
| لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ | لا مواخذة في دخول الصغير والمملوك بدون استئذان في غير هذه الأوقات. |
| طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ | كثرين الخدمة لكم. |
| وَإِذَا لَبَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ | بلغوا سن التكليف وجب الاستئذان عليهم. |
| وَالْقَوَاعِدُ مِنِ النِّسَاءِ | النساء الكثيرات اللاتي لا رغبة لهن في النكاح. |
| فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ | لا إثم لديهن من تخفيف الثياب لعجزهن. |
| وَأَنْ يَسْعِفُنَّ بِخَيْرٍ لَهُنَّ | إن طلب العفة أفضل من الظهور أمام الرجال. |
| أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَمَّا تِحَهُ | ما لكم حق التصرف فيه. |
| أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتَا | تأكلوا مجتمعين أو متفرقين. |

١- سبب نزول قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمْ):

أن النبي أرسل غلاماً إلى عمر رضي الله عنه وقت الظهيرة فدخل على عمر دون إذن فانكشفت عورة عمر وشعر أن الغلام رأى ذلك منه فقال عمر ودبت لو أن الله نهى أبنائنا ونسائنا وخدمنا في هذه الأوقات فنزلت الآية.

٢- ناقش الآتي:

(١) ي يريد الإسلام أن يصنع من المجتمع أسرة واحدة:

وذلك بتنظيمه حركة الأفراد داخل إطار الأسرة وشرع الإستئذان المشرع بالولد والحب ورفع الحرج عن ذوي العاهات.

(٢) التشديد في الإستئذان لا يعني القطعية والجفاء:

بسبب رفع الحرج عن ذوي العاهات من الأكل في بيوتهم أو مع أقاربهم أو أصدقائهم فهم محتاجون التعاون في المجتمع.

(٣) خير سبيل العفاف يكون بالتقليل من فرص الغواية:

وذلك يوجب الإستئذان على الطفل وملك اليدين في ثلاثة أوقات هي غالباً أوقات عورة وشرع وسائل للحماية من ذلك.

٣- حددت الآيات حركة الأطفال داخل البيت:

بتعيين في البيت نظاماً متوازياً يعرف فيه كل شخص موقعه وحدود حركته فيما يتعلق بالآخرين وتبقى الحيوية والحركة.

٤- حدد القرآن للأطفال ثلاثة أوقات للاستئذان (علل):

لأنهم في حركة مستمرة داخل البيوت وتنظيم ذلك فيه صيانة لعورات أهل البيوت وحماية للطفل من أي اثر سلبي.

٥- قد يتنقل الوقت من حال إلى حال:

وذلك إذا كان أكثر عادات الناس تغير أوقات خلوتهم فالحكم هذا ينتقل.

٦- الأطفال الذين تتعلق بهم هذه الأحكام:

هم الذين دون سن البلوغ ولكن عنده القدرة على تمييز ما يرون وما يسمعونه من أفعال الآخرين وأقواله.

٧- المقصود بالنساء القواعد: هن النساء كبارات السن للآتي لا يرغبن في الرجال - لا يرغب الرجال فيهن.

٨- شروط تخفيف ثياب القواعد من النساء: عدم التبرج بزينة وعدم الزيادة في تخفيف الثياب.

٩- لم يعتبر تستر القواعد على كل حال خير لهن:
لأنهن يضمنن القدوة الحسنة لدى الفتيات حينما يشاهدنهم ملتزمات بالحشمة والعفاف حتى وهن كبار السن.

١٠- تخصيص الأوقات الثلاثة بالذكر:

لأنها في الغالب أوقات تجرد عن الملابس للراحة والنوم.

١١- رفع الحرج عن المعاقين إن أكلوا من بيوت الناس:

لأن ما ابتلوا به من عاهات تجعل قيامهم بأي عمل لكسب رزقهم أمر صعباً فهم بحاجة ماسة إلى رعاية المجتمع لهم.

١٢- رفع الحرج عن الأقارب أن أكلوا في بيوت أقاربهم:

لأن الإسلام يريد أن يصنع من المجتمع أسرة واحدة في علاقتهم.

١٣- رفع الحرج عن الأصدقاء إن أكلوا في بيوت أصدقائهم:

لأن ذلك يقوي الروابط بين أفراد المجتمع ويشعر بعضهم بوجود وأهمية البعض الآخر.

٤- أمر الإسلام من يدخل على غيره أن يسلم:

لما يوحى به السلام من المشاعر الطيبة واحترام الآخرين.

٥- الدلالات التي يحملها قول الله (سلموا على أنفسكم):

يدل على مدى ترابط المجتمع واعتبار أن ما يجمعهم من الإيمان يوحدهم في دائرة واحدة.

١٦- يَنِّ اللَّهُ كَثِيرٌ مِّنَ الْأَدَابِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِتَفاصِيلِ الْحَيَاةِ الاجْتِماعِيَّةِ:

لعل الناس تدرك أهمية الالتزام بها والتحرك في صنعها.

١٧- وَجْهُ الْخَيْرِ فِي مَحَافِظَةِ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدُ عَلَى سَرْهَنِ:

أن يصنع للفتيات من يعدهن القدوة الحسنة فيما يرینن كبار السن من النساء ملتزمات

الحجاب.

الدرس الرابع عشر

علاقة الأمة بقيادتها

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَاءُوكُمْ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنْ لَمَنْ شِئْتُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (٦٢)
 لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءَ بَعْضِكُمْ بَعْضاً قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ مِنْكُمْ لَوَاذَا فَلَيَحْذِرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَيْمٌ (٦٣) أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُبَيِّنُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ).

معاني الآيات:

| الكلمة | معناها |
|--|--|
| وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَاءُوكُمْ | إذا كانوا مع القائد في سلم أو حرب فإنهم لا يتذكونه إلا بإذن منه. |
| فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ | إذا كان لأحد أمر مهم واستأذن فلما أن تأذن أو لا تأذن. |
| قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ | الله عالم بمن ينصرفون متصرفين حتى لا يراهم أحد من الناس. |
| فَلَيَحْذِرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ | فليخش من يتمرد على أوامر النبي أن يتعرض لمصيبة. |
| وَيَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُبَيِّنُهُمْ | يوم القيمة يخبرهم الله بسوء صنيعهم ويفضح نواياهم. |

1- تعدد قيادة المجتمع رابطاً مهما:
 [أوجب الإسلام الانقياد لأولي الأمر:]

لأنه يعصمه من الإنهيار ويحفظه من التشتت وفيه يقوى المجتمع وأفراده.

2- الخلق الذي يشير إليه قوله تعالى (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ): ثبات الموقف والتزام التوجيهات.

3- نقاش الآتي:

1) من حق القيادة أن تأذن لمن طلب الأذن أو الإستئذان :

لأن المصلحة العامة في المنظور الإسلامي مقدمة على المصلحة الخاصة وأما إن كان سيؤثر ذلك سلباً فلا تأذن لهم.

٢) علاقة القيادة بالأمة ترتبط بمصير الأمة.

لأن علاقتهم بهم ترتبط بمصير الأمة أما علاقتهم بغيرهم لا تجاوز العلاقات الاجتماعية التي تجعله حرّاً في الطاعة أو الرفض.

٣) تملص المنافقين من القيام بدور ينفع الأمة:

المنافقون ينسحبون من الساحة عند مواجهة أي موقف يلحق الضرر بال المسلمين ولا يستجيبون لأمر الرسول مبررين في ذلك بانشغالهم بمسائلهم الشخصية ويدل على مدى استهتارهم وعدم استقرار الإيمان في قلوبهم.

٤ - مقارنة بين سلوك المؤمنين مع قيادتهم وسلوك المنافقين من حيث ثبات الموقف:

| المُنافقين | المؤمنين | المقارنة |
|---|---|------------------------|
| الانسحاب من الساحة في أي موقف. | يثبتون عند أي موقف. | ثبات الموقف: |
| عدم الاستجابة لدعوة الرسول ويعتذرون من ذلك. | سرعة الاستجابة للرسول الله والثابت على الطاعة والعمل بذلك تماماً. | الاستجابة لأمر الرسول: |
| يختلفون الاعذار ويتسللون لواذاً. | يستأذنوا قيادتهم. | طريقة الانصراف: |
| إصابتهم بالمصائب في الدنيا والعذاب في الآخرة. | الأمن لهم والتمكين في الأرض. | العقوبة: |

٥ - واجب المؤمنين تجاه أولياء أمورهم:

الإنقیاد لهم والإتمار بما يقولون ما داموا مستقيمين على شرع الله قائمين بواجبهم تجاه الأمة.

٦- الدالة السياسية التي تضمنها هذه الآية: (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْكُمْ...) مع ذكر المعاني المختلفة التي فسرت فيها الآية.
إن حقيقة علاقة القيادة بأفراد الأمة يختلف عن علاقة الأفراد بغيرهم فعلاقة الأفراد بقيادتهم ملزمة وعلاقتهم بغيرهم غير ملزمة.

١) أن دعوته واجبة.

٢) عدم منادته باسمه.

٣) أن دعائه عليكم مستجابه.

٧- **(فائدة) (وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ):** يدل على أن هذا الموقف الأصل عدم الإذن فيه والاستغفار.

٨- **علاقة القيادة بأفراد الأمة تختلف عن علاقة الأفراد ببعضهم البعض:**

لأن علاقتها بهم له أثر بمصير الأمة واستقرارها. أما علاقة غير القيادة لهم حرية الطاعة أو الرفض.

٩- **الفرق بين قيادة النبي وقيادة غيره:**

قيادة النبي (ص) ملزمة وهي بمنزلة الواجبات الشرعية وقيادة غيره غير ملزمة.

١٠- **صور الفتنة عند مخالفة أمر الله:**

١) تسلط الله الحكم الظلمة.

٢) فساد خلقي.

٣) تشتيت الأنظمة.

٤) كوارث وفوضى وتسلط.

١١- **طاعة المنافقون للرسول طاعة شكليّة:**

لأنهم لا يستطيعون الالتزام بالمسؤوليات العامة التي يفرضها عليهم الرسول ولا يريدون الانسجام الجدي عملياً مع قيادته.

١٢- **المقصود باللواذ: التخفي والتستر.**

١٣- **يدل تبرير المنافقين أنهم غير موجودين وقت الدعوة:**

يدل على مدى استهانهم وعدم الاستقرار الإيمان في قلوبهم.

٤- **ختمت سورة النور بحقيقة وإنذار:**

- **الحقيقة:** أنهم ليسوا معجزين في الأرض والله ليس بحاجة إليهم.

- **الإنذار:** أن السلوك المنحرف الذي يتبعه المنافقون قد يعرضهم للبلاء والمصائب في النفس والأهل والأموال.

تعريف مهمة متعلقة بالسورة

- ١- **الزنا:** هو وطئ رجل امرأة لا تحل له شرعاً ولا شبه شرعاً، أو إتيان الرجل امرأة في قبلها دون علاقة شرعية مشتهى طبعاً محراً طبعاً.
- ٢- **الزواج:** هو علاقة شرعية بين الرجل والمرأة مبني على الإيجاب والقبول لاقتران بعضها البعض.
- ٣- **القذف:** اتهام شخص آخر بالزنى دون بينة شرعية.
- ٤- **المكاتبنة:** عبارة عن عقد لبعض المملوک والمالي.
- ٥- **القواعد من النساء:** كبار السن اللاتي خلت نفوسهن من الرغبة في معاشرة الرجال.
- ٦- **تعريف ماعز الأسلامي للزنا:** هو أن يأتي الرجل من امرأة حراماً كما يأتي الرجل من زوجته حلالاً.
- ٧- **اللعن:** هو مواجهة الرجل لأمرأته في المحكمة.
- ٨- **الاستئذان:** هو إعلام القائم أهل البيت بأنه يريد الدخول عليهم ويكون بأي وسيلة من الوسائل التي تحقق الغرض (الكلام - طرق الباب - الجرس).
- ٩- **الاستخلاف:** بسط سيطرتهم ونفوذهم على المسار العام لحركة الحياة في الأرض التي يعيشون عليها.
- ١٠- **المشكاۃ:** فتحة في الجدار تكون غير نافذة تسمى الكوة.
- ١١- **عرف البغاء:** مصطلح يطلق على الاستمتاع بالمرأة مقابل اجر بدون ضوابط شرعية.
- ١٢- **التابعين:** هم من يقوم بالخدمة لينال عطاوه.
- ١٣- **الاقارب:** هم كل من يحرم عليه ان يتزوجها مطلقاً.
- ١٤- **نظرة طبيعية:** وهي التي تأتي لحاجة ترتبط بحركة الحياة العامة كالنظر للتمييز بين شخص وآخر.
- ١٥- **نظرة خائنة:** وهي النظرة الملبدة بالاشتهاه والتلذذ التي تغذى الخيال وتثير الغريزة.
- ١٦- **الغافلات:** الصالحات اللاتي لا يخطر ببالهن الزنا وظاهرة قلوبهن.
- ١٧- **المشرکة:** هي التي ليس لها دين سماوي كالوثنية والمجوسية والشيوعية.

اسئلة مشروطة

١. شروط إقامة الحد على الزاني:

- أ. مائة جلدة.
 - ب. حضور جموع المسلمين.
 - ج. عدم قبول الشفاعة فيه.
 - د. شروط التكليف.
- ومثلها شروط القذف بخلاف الشرط الأول.
فيكون ثمانيين جلدة.

ان يكون الشهود اربعة رجالا وليس نساء.

١ - العقل ٢ - البلوغ ٣ - الاختيار ٤ - علمه بالحرام.

٢. شروط القذف:

- أ. العقل.
- ب. البلوغ.
- ج. الاختيار.
- د. ان لا يكون والدا.

٣. شروط المقدوف:

- أ. الإسلام.
- ب. العقل.
- ج. البلوغ.
- د. الحرية.
- هـ. الفقه.

٤. شروط لفظ القذف:

- أ. صريح (وهذا الذي يوجب الحد).
- ب. كناية. لا توجب الحد
- ج. تعريض.

٥. شروط الشهادة على الزاني:

- أ. ان يكون اربعة من المسلمين.

ب. ان يكون اربعة ذكورا وليس نساء.

ج. العدالة - مكلفين - معاينة الجريمة مكانا وزمانا بالغ عاقل - الصراحة.

٦. شروط الحجاب:

أ. ان يكون غليظا.

ب. ان يكون فضفاضا لا يشف.

ج. ان يكون واسعا لا يصف.

د. ان لا يكون ثوب شهره .

ه. ان لا يشبه لباس الكافرات.

و. ان لا يكون مبخرا أو معطرأ.

ز. ان لا يكون مزركتشا لاما مطرزا.

٧. شروط ظهور المرأة امام النساء:

عدم تجاوز ذلك ما يخل بالأدب العام والمروءة وعدم الوقوع في محذور.

٨. شرط ظهور المرأة امام التابعين لأصحاب البيت:

أ. ان يكونوا مما لا حاجة لهم بالنساء.

ب. ان يكونوا للخدمة فقط.

٩. شروط المكاتبنة:

أ. القدرة على سداد المال.

ب. ان تكون الحرية خيرا له.

ج. اذا علم أنه مصدر إصلاح بعد التحرر.

١٠. شروط الداعية:

أ. الاخلاص.

ب. الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة.

ج. عدم اجبار الناس على قبول دعوته.

١١. شروط تحقق الإستخلاف:

أ. الایمان بكلام الله عز وجل.

ب. العمل الجاد في نشر الإسلام.

ج. القيام بالمسؤولية.

١٢. شروط القيام بالمسؤولية :

- أ. تطهير المجتمع من الكفر.
- ب. اقامة الشرائع.
- ج. تحقيق العدل.

١٣. شروط وضع الحجاب والتخفيض منه على الكبير:

- أ. عدم انكشاف عوارتهن.
- ب. عدم اظهار ما يجب سترة من ابدانهن.

ج. عدم المبالغة في وضع اللباس.

١٤. شروط طلب الازن من القائد :

- أ. عدم تأثيره على الموقف العام.
- ب. امكانية سد الثغرة.
- ج. تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
- د. ان يكون الازن لأمر حقيقي لا هروباً ونفاقاً.

أسئلة وذريعة شاملة من عام ٢٠٠٢-٢٠١٧م

أكمل الفراغات:

- ١ - سورة النور سورة وعدد آياتها آية
- ٢ - تضمنت سورة النور أحكام وأداب وخاصة
- ٣ - شرع الله لا يقبل
- ٤ - شرعه الله وجعله وسيلة للعلاقة بين الرجل والمرأة
- ٥ - شدد الإسلام على جريمة فأولاًها اهتماماً كبيراً
- ٦ - يقع الزاني في عقوبة الله الآخرية إلا
- ٧ - فقدان الرغبة في الانجاح يؤدي إلى انقراض
- ٨ - حكم الله على الزنى بعقوبتين
- ٩ - عقوبة الزاني المحسن
- ١٠ - عقوبة الرجم حتى الموت تكون
- ١١ - العقوبة الدنيوية للزاني تكون بالجلد
- ١٢ - عقوبة الجلد تكون لمن ارتكبها وهو
- ١٣ - عقوبة الزاني الآخرية هي سخط من الله
- ٤ - اذا تاب الزاني نجا من العقوبة
- ١٥ - شرع الله الحدود لما لها من اثر عميق في
- ١٦ - اقامة الحدود لا قاسية ولا سلبية لما لها
- ١٧ - نهى القرآن عن التهاون في إقامة الحدود والنظر إليها
- ١٨ - من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فهو
- ١٩ - لا يزني الزاني حين يزني وهو
- ٢٠ - على المجتمع المسلم عزل الزاني ومقاطعته
- ٢١ - يعود الزاني إلى وضعه الطبيعي في المجتمع
- ٢٢ - القذف اتهام شخص لأخر بالزنى دون
- ٢٣ - يكون القذف بأي لفظ يدل على
- ٢٤ - ليس القذف حكماً خاصاً النساء
- ٢٥ - كل من أتهم غيره بالزنى ولم يأت بأربعة شهود

- ٢٦- خصت النساء بالذكر لأنهن أكثر
 ٢٧- ينجو القاذف من العقوبة اذا
 ٢٨- تتميز الشهادة على الزاني بان يكون اربعة شهود شهدوا
 ٢٩- عقوبة القذف
 ٣٠- العقوبة الحسية ٨٠ جلدة والعقوبة المعنوية
 ٣١- يجب ان تستند شهادة الشهود على
 ٣٢- يجب ان تتفق شهادة الشهود
 ٣٣- القضاء العادل لا يحترم شهادة الإنسان الذي لا يقف
 ٣٤- العبرة في عقوبة القذف تكون
 ٣٥- يجب على من عرف شيء من القاذفات
 ٣٦- يعود القاذف إلى وضعه الطبيعي في المجتمع
 ٣٧- اسوأ أنواع الظلم اتهام شخص
 ٣٨- (اللهم افتح) جاءت بعدها
 ٣٩- حكم النظرة الطبيعية بين الرجل والمرأة
 ٤٠- نزلت آية اللعان تفصل
 ٤١- يكون الزوج قاذفا لزوجته اذا اتهمها بالزنا
 ٤٢- في اللعان كل شخص يشهد اربع شهادات
 ٤٣- خصت بالغضب والرجل
 ٤٤- اذا اتم الزوج شهادته نجا
 ٤٥- جاء تشريع اللعان لحل الوضع الصعب الذي
 ٤٦- كان له الدور الاكبر في حديث الإفك
 ٤٧- جاء ذكر حادثة الإفك بعد بيان
 ٤٨- خرجت عائشة مع الرسول في غزوة
 ٤٩- تأخرت عائشة مع معسكر بحثا
 ٥٠- الصحابي الذي مر بعائشة هو
 ٥١- كان اهل الإفك عصبة وليس

- ٥٢- الذين تورطوا في الإلحاد من المسلمين
- ٥٣- اعتبر المسلمين حادثة الإلحاد
- ٥٤- حادثة الإلحاد عالجت الخلل التربوي في
- ٥٥- الذي ينتمي بالكذب ويوصف بالفسق هو
- ٥٦- حكم الله على من يروج الإشاعات الكاذبة
- ٥٧- من جوانب الخير في حادثة الإلحاد كشفت
- ٥٨- إذا غلت الشكوك على المسلم والإشاعات وجب عليه
- ٥٩- عالج الإسلام الآثار الاجتماعية لحادثة الإلحاد بتوجيه المسلمين إلى
- ٦٠- نهى الله عن الظن لأنه يعتمد على
- ٦١- يجب إقامة العلاقة بين المؤمنين على
- ٦٢- يجب التصدي للإشاعات واستئثارها للحد
- ٦٣- الشيطان الد أعداء الإنسان منذ
- ٦٤- تورط بعض المسلمين في حادثة الإلحاد دليل على مدى خطورة
- ٦٥- كان من تداعيات حادثة الإلحاد أن بعض الصحابة أقسم على من أشاع ذلك
- ٦٦- نزل قوله تعالى (ولا يأتل ...) في
- ٦٧- قرابة مسطع بن أثاثة من أبي بكر
- ٦٨- نجاح الأسرة متوقف على مدى
- ٦٩- الاستئذان نوعان
- ٧٠- هو اعلام القادر اهل البيت بأنه يريد الدخول عليهم.
- ٧١- وسائل الاستئذان الكلام
- ٧٢- عبر القرآن عن الاستئذان
- ٧٣- أراد الإسلام أن ينفذ بتشريعاته إلى
- ٧٤- لا يعد غض البصر إضطهاد للمرأة أو كبتا
- ٧٥- حكم النظرة الطبيعية أنها
- ٧٦- حكم النظرة الخائنة أنها وضابطها عدم
- ٧٧- تحقيق العفاف في

- ٧٨ - من حفظ الفروج صيانتها عن التكشف وسترها
- ٧٩ - والزينة الظاهرة ما كان ظاهراً بنفسه ولا يمكن
- ٨٠ - التزين للزوج ليس جائز فقط بل
- ٨١ - يجوز للزوجة ان تظهر لزوجها ما لا يجوز لها ان
- ٨٢ - الاقارب هم كل من يحرم عليه
- ٨٣ - العلاقة الرابطة بين الاقارب علاقة محكومة
- ٨٤ - الليل والنهار من
- ٨٥ - يجوز للمرأة الظهور امام عبيدها بزيتها التي لا تخرج عن اطار
- ٨٦ - لأصحاب البيت هم من يقوم بالخدمة ليinal عطاوه
- ٨٧ - هم صغار السن الذين لا يعرفون عن زينة النساء شيئاً
- ٨٨ - اوجب الإسلام على المرأة تغطية
- ٨٩ - الحد الأدنى للحجاب هو تغطية
- ٩٠ - الضرب بالأرجل سلوك يتناهى
- ٩١ - تستعمل المرأة زينتها ضمن النطاق
- ٩٢ - الإسلام اذا حرم شيئاً فانه
- ٩٣ - الزوجية بين الرجل والمرأة
- ٩٤ - عبر القرآن عن الزواج
- ٩٥ - لا ينبغي ان يكون الفقر مانعاً
- ٩٦ - الفقر ليس عيباً في
- ٩٧ - وعد الله القراء الراغبين في الزواج
- ٩٨ - العبرة في اختيار الزوج يكون
- ٩٩ - أمر الإسلام بتيسير الزواج
- ١٠٠ - الاستعانة بالمؤثرات الروحية من وسائل
- ١٠١ - كان واقعاً معاشاً في العصور السابقة.
- ١٠٢ - كان الرق سبباً مانعاً من
- ١٠٣ - شرعت لتحرير العبيد والاماء.

- ١٠٤- استطاع الإسلام بفضلها القضاء على جميع وسائل العبودية.
- ١٠٥- بفضلها قضى الإسلام على جميع أشكال العبودية.
- ١٠٦- عبارة عن عقد بين الملوك وملوكه.
- ١٠٧- مصطلح يطلق على الاستمتاع بالمرأة مقابل أجر وبدون ضوابط شرعية
- ١٠٨- كان البغاء رائجا في
- ١٠٩- عدم القدرة على ادراك معنى نور الله كونه
- ١١٠- فتحة في الجدار تكون غير نافذة تسمى الكوة.
- ١١١- النور المراد اكتشافه هو المنهج لا يأكل فيه.
- ١١٢- من أسباب إعراض المنافقين عن حكم هو الشك
- ١١٣- من أعرض عن نور ربه يغرق في ظلمات
- ١١٤- الامثال الثلاثة هي بحر لجي.
- ١١٥- كل ما في الكون نجده يمضي وفق
- ١١٦- اصل كل الكائنات
- ١١٧- المخلوقات لا تتكون خارج
- ١١٨- طاعة المنافقين طاعة
- ١١٩- قد تكون كثرة الإيمان
- ١٢٠- تمثل طاعة الله ورسوله
- ١٢١- بسط نفوذ المسلمين وسيطرتهم على المسار العام لحركة الحياة في الأرض
- ١٢٢- افعال الله تعالى مبنية على
- ١٢٣- الإسلام فكر توحيد لا يقبل
- ١٢٤- الكفر ليس عقيدة تتطرق من افكار ثابتة ولكنه حالة
- ١٢٥- الصلاة عبادة ذات
- ١٢٦- الزكاة عبادة ذات
- ١٢٧- طاعة الرسول يحمي من الفوضى
- ١٢٨- ثلاث اوقات للعورة
- ١٢٩- آيات استئذان الأطفال تبين حركة أفراد الأسرة

- ١٣٠- قرر علماء النفس أن مشاهدة الأطفال لبعض المناظر في صغرهم قد تصيبهم
 ١٣١-: كبار السن اللاتي خلت نفوسهن من الرغبة في معاشرة الرجال

 ١٣٢- يريد الإسلام أن يصنع من المجتمع الإسلامي
 ١٣٣- أمر الإسلام من يدخل على غيره

 ١٣٤- المصلحة العامة مقدمة على

 ١٣٥- علاقة الناس بعضهم ببعض

 ١٣٦- دعوة النبي لفعل أي شيء أو تركه تعتبر دعوة ملزمة وهي منزلة

 ١٣٧- يكون التعامل مع دعوة النبي كالتعامل مع أي نوع من

 ١٣٨- ختمت سورة النور

 ١٣٩- الحكمة من تشريع عقوبة القذف حماية المجتمع

 ١٤٠- يحل الاستقرار العائلي من خلال

 ١٤١- يجب عند إقامة الحد على الزاني حضور جماعة

 ١٤٢- لا ينحصر الإستئذان خارج البيت بل يتعداه إلى

 ١٤٣- المراد برمي المحسنات هو

 ١٤٤- الودق هو

 ١٤٥- أولي الإرية يقصد بهم

اختر الجواب المناسب من بين الاقواس فيما يأتي:

- ١ - نظم الإسلام العلاقة بين الرجل والمرأة خاصة فيما يتعلق بالجانب.
(الجنسى - الاجتماعى - الاقتصادي - النفسي).
- ٢ - شرع الإسلام وجعله وسيلة للعلاقة بين الرجل والمرأة.
(الطلاق - اللعان - الزواج - العتق).
- ٣ - عقوبة الزاني البكر هي (الجلد - الرجم - النفي - الأول والثالث).
- ٤ - عقوبة الزاني المحسن (الجلد الرجم - النفي - التعزير).
- ٥ - عقوبة الزاني الأخروية (النار - سخط الله - العفو - النسيان).
- ٦ - شرعه الله عقوبته لما لها من اثر في اغوار النفس.
(الزنى - اللعان - القذف - القتل).
- ٧ - يجب على المجتمع مقاطعة الزاني اذا لم يتلب.
(اجتماعيا - ثقافيا - نفسيا - اقتصادية).
- ٨ - اتهام شخص لآخر بالزنا دون بينه (قذف - لعان - سرقة - قتل).
- ٩ - عقوبة القاذف الحسية هي جلد (١٠٠ - ٩٠ - ٨٠ - ٧٠).
- ١٠ - عقوبة القاذف المعنوية اسقاط اهليته للشهادة لأنه صار موصوف.
ب(النفاق - الكفر - الجحود - الفسق).
- ١١ - العبرة في عقوبة القذف تكون في.
(اكمال نصاب الشهادة - التصوير - السماع من تثق به - رؤيته حقيقة).
- ١٢ - نزلت آية اللعان تفصل حكم قذف (الزوجة - المرأة - الجماعة - الزوج).
- ١٣ - (اللهم افتح) نزلت آية بعدها (القذف - اللعان - الإفك - الزنا).
- ١٤ - يعد بيان حكم القذف بعد ذكر
(الإفك - الإستئذان - غض البصر - نور الله).
- ١٥ - خرجت عائشة مع الرسول في غزوة
(المرسيع - المصطلق - لا شيء - الاول والثاني).
- ١٦ - الظن يقوم على (التخمين والتوقع - الحقيقة - الواقع - الاحتمال).

- ١٧ - عالج الله الخلل التربوي في حادثة الإفك
(العفو والصفح - القتل - السكوت - الحد).
- ١٨ - نجاح الأسرة متوقف على الانسجام بين
(الزوجين - الأفراد - المجتمع - الوالدين).
- ١٩ - لا تعد من الأماكن الغير مسكونة
(غرف الفنادق - المدارس - الحدائق - المطاعم).
- ٢٠ - التزين للزوج امر (واجب - مستحب - مباح - مكروه).
- ٢١ - شرعة الله صيانة للمرأة (الزواج - الطلاق - الحجاب - الإستئذان).
- ٢٢ - الایامى هو من لا (زوج لها - زوجة له - العبيد - كل ما سبق).
- ٢٣ - الفقر صفة لازمة في (الامراء - العبيد - الجميع - لا شيء مما سبق).
- ٢٤ - العبرة في اختيار الزوج تكون (بالصلاح - الغنى - الجمال - السن).
- ٢٥ - المؤثرات الروحية (الصلوة - الزكاة - الوعظ - الصدقة).
- ٢٦ - من الامراض التي يسببها البغاء (الايدز - الكبد - القلب - المعدة).
- ٢٧ - الزكاة عبادة ذات بعد (اجتماعي - اخلاقي - تربوي - ديني).
- ٢٨ - طاعة الرسول تعد (مبدأ - مفهوم - بعد - طلب).
- ٢٩ - استئذان الأطفال في الاوقات الثلاثة يكون (خارج البيت - داخل البيت - الأول والثاني - لا شيء مما سبق).
- ٣٠ - طاعةولي الامر ما دام مستقيما (واجب - مندوب - مستحب - مباح).
- ٣١ - من جوانب الخير في حادثة الإفك كشف حقيقة
(المنافقين - الكفار - المرتدين).
- ٣٢ - المشكاة هي (الковه - النافذة - الشباك - الباب).
- ٣٣ - أولي الإرية هم (الرجال - النساء - الأطفال - الجواري).
- ٣٤ - أسباب اعراض المنافقين عن حكم الله (الفساد - الجحود - الشك - الظلم).

ضع علامات (١) أو (٢) فيما يأتي:

- () ١- اتهام الزوج لزوجة الغير يعد لعانا
- () ٢- الفرق بين حد الزنا والقذف عشرون جلدة
- () ٣- الذي كان له دور اكبر في حديث الافك ابن سلول
- () ٤- وقع المسلمين في الخوض في حديث الافك
- () ٥- الزنا حده حرام وحكمه مائة جلدة
- () ٦- الفقر صفة لازمة في العبيد والجواري
- () ٧- تزين المرأة امام اقاربها محکوم بأحكام شرعية
- () ٨- المكاتبنة وسيلة شرعت لتجفف منابع العبودية
- () ٩- معالجة الشخصية المسلمة جانب من جوانب الخير في حادثة الافك
- () ١٠- الحكمة من تشريع عقوبة القذف حمايتها مما يخدشحياءه
- () ١١- القذف حكم خاص بالنساء دون الرجال
- () ١٢- لا يمكن ادراك معنى نور الله كونه حقيقة غيبية
- () ١٣- يجوز دخول بيوت الغير بدون اذن اذا لم يكن فيه احد
- () ١٤- الزواج الشرعي هو العامل الوحيد للحد من جريمة الزنا
- () ١٥- حكم اللعان قائم على موافقة الزوجة
- () ١٦- للمرأة الحق بطلب اللعان على زوجها اذا اتهمها بالزنا
- () ١٧- من جوانب الخير في حادثة الافك كشف حقيقة اليهود
- () ١٨- لا يضرهن بأرجلهن المقصود هو الضرب بالرجل فقط
- () ١٩- يجوز التعافي بالحدود فيما بينهم وبين
- () ٢٠- الليل النهار من مخلوقات الله
- () ٢١- المقصود بأولي الاربة من ليس لهم رغبة في النساء
- () ٢٢- الاوقات الثلاثة للاستئذان حددت حركة الاطفال خارج البيت
- () ٢٣- يجب ان يستأذن الزوج على زوجته مطلقاً
- () ٢٤- زنا المرأة البكر يوجب عليها الحد مائة جلدة او النفي
- () ٢٥- من صفات الذكرة الاهتداء بنور الله تعالى ودوام ذكره

- () ٢٦ - رفض الزوجة عن الملاعنة يوجب عليها حد القذف
- () ٢٧ - رفض الزوج عن الملاعنة يوجب عليه حد الرجم
- () ٢٨ - من عدل الله عدم اقامة الحد على المنافقين واقامته على المسلمين ()
- () ٢٩ - تخلٰ مبدأ الجزاء من جنس العمل في حادثة الإفك
- () ٣٠ - القرابة الجامعة بين مسطح وايو بكر انه ابن خالته
- () ٣١ - قائل العبارة اللهم افتح الرسول بعد آية اللعان
- () ٣٢ - المقصود بقوله ولا يأثر .. ابو بكر الصديق فقط
- () ٣٣ - حادثة "الإفك" كانت قبل غزوة المصطلح
- () ٣٤ - اقامة حد القذف يسقط عدم قبول الشهادة والفسق
- () ٣٥ - لا تقبل شهادة القاذف ما لم يتبع في الحدود فقط وتقبل في غيرها ()
- () ٣٦ - المشكاة هي فتحة غير نافذة في الجدار تسمى الكوة
- () ٣٧ - عدد الأمثل المضروبة في سورة النور ثلاثة أمثال
- () ٣٨ - طاعة ولی الامر بمثابة الواجبات الشرعية والعبادات
- () ٣٩ - طاعة الرسول مفهوم يحمي المجتمع من الاضطراب
- () ٤٠ - استخلاف المسلمين في الارض مسألة تشريف اکثر منها تكليف ()
- () ٤١ - يستعيد المنافقين ثقتهم في المجتمع بكثرة الايمان والاخلاق
- () ٤٢ - تكون المخلوقات خارج التدبير الالهي
- () ٤٣ - يقصد بالودق المطر الغير
- () ٤٤ - المقصود بالسنا هو هدير الرعد
- () ٤٥ - الاستعانة بالمؤثرات الروحية من وسائل التخفيف
- () ٤٦ - قرر الاسلام ان العلاقة بين الرجل والمرأة امر طبيعي
- () ٤٧ - إذا حرم الاسلام شيئاً فإنه يعالج وسائله
- () ٤٨ - اجاز الاسلام للمرأة تغطية راسها ونحرها وصدرها وهو الحد الادنى للحجاب
- () ٤٩ - الأمر بالاستئذان ليس اضطهاد للمرأة او كبتاً لرجل
- () ٥٠ - حد الزاني البكر هو مائة جلدة والنفي

- () ٥١- حد الزاني المحسن الرجم حتى الموت
- () ٥٢- حكم النظرة الخائنة مكرهه
- () ٥٣- يقام حد القذف على الاب اذا قذف ابنته
- () ٥٤- قائل العبارة (بل احب ان يغفر الله لي) هو ابو بكر

ثانياً:
علم القرآن

الدرس الأول

الإعجاز في القرآن

١- يأتي كل نبي مرسلاً بدعوة جديدة يطالب الناس بالاستجابة لها.

لكونها منهاجاً للهياً حكيمًا من عند الله تعالى.

٢- لا بد أن يأتي كل نبي بما يدل على صحة دعواه.

لكي يثبت أن ذلك المنهج من عند الله تعالى وإن ذلك وحي من عند الله تعالى.

٣- أعظم معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم هي: القرآن الكريم.

٤- تعريف المعجزة:

هي حديث غير معتمد يجذب الانتباه ويفرض نفسه على تفكير الإنسان فيجد نفسه عاجزاً عن الإيتان بمثله.

٥- شروط المعجزة:

(١) أن تخرق الأسباب.

(٢) أن تأتي بطلب.

(٣) تأتي على يد النبي العجز أمامها.

الفرق بين المعجزة والكرامة:

| الكرامة | المعجزة |
|------------------------------------|----------------------|
| ١- تأتي لولي | ١- تأتي لنبي |
| ٢- تأتي بدون طلب | ٢- تأتي بطلب |
| ٣- تأتي للتشريف | ٣- تأتي للتأييد |
| ٤- تتحقق حتى لا يتعقب الناس بالولي | ٤- تظهر لتبث الرسالة |

يضطر الإنسان أمام المعجزة.

أ. إما أن يصدق ويؤمن بها.

ب. أو يكذب عناداً وجحوداً.

- ٤) يجب أن تأتي معجزة النبي بما يتناسب مع حال الناس المبعوث فيهم.
لتكون أكثر تأثيراً وأجدى نفعاً على الدعوة.
- ٥) كانت معجزة موسى (العصا) بسبب شیوع السحر في قومه الذي بعث فيهم.
- ٦) كانت معجزة عيسى إحياء الأمراض والموتى بسبب ذیوع الطب.
- ٧) يعد القرآن المعجزة الكبرى (علل):
أ. لأنه جمع بين الإعجاز الحسي والإعجاز المعنوي.
ب. ولم يتقييد إعجازه بمكان أو زمان ولا اقتصر على وجه واحد من وجوه الإعجاز بل
إعجازه على مر العصور وملازمان.
- ٨) عدم انقطاع إعجاز القرآن بموت النبي صلى الله عليه وسلم كحقيقة المعجزات
الآخرى (علل) لأن وجوه إعجاز القرآن تتجلى حيناً بعد حين.
- ٩) أكدت الدراسات بأن القرآن الكريم واعجازه بأنه هو: المنهج القادر على اصلاح
أحوال الخلق وتنظيم حياتهم مهما اختلفت أزمانهم أو أماكنهم.
- ١٠) لا يمكن الاحاطة بوجوه الإعجاز في القرآن وليس من السهل تصنيفها وتبويبها
(علل).
لكثرتها وتدخل بعضها وتشابهها وتتجددتها فترة بعد أخرى.
- ١١) أنواع الإعجاز ووجوهه في القرآن الكريم:
البلاغي (البيانى) - الغيبى - التشريعى - العلمي.
- ١٢) كتابة بعض قصائد العرب بماء الذهب وتعليقها على جدار الكعبة.
بسبب فصاحتها وبلاعتها وتعبيرها عن أهميتها وقيمتها عند العرب.
- ١٣) نزل القرآن على درجة عالية من الفصاحة والبلاغة:
حتى لا يستطيع أحد أن يجاريه أو يأتي بما يشبهه
- ١٤) مراحل التحدي بالقرآن مع الدليل لكل مرحلة:
أ. تحداهم يأتوا بمثله: (أَمْ يَقُولُونَ تَحْوِلُهُ لَا يُؤْمِنُونَ (٣٣) فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مُّثُلَهُ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ).
ب. تحداهم بأن يأتوا بعشر سور (أَمْ يَقُولُونَ اقْسِرْهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مُّثُلَهُ مُفْتَرِّيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ
اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ).

ج. تحداهم يأتوا بسورة (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِثْلَهِ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ). والمرحلة الأخيرة تعد أشد المراحل تحدياً (علل): لقلتها وصغرها.

١٥) من أبرز مظاهر الإعجاز البلاغي بالقرآن: أنه جمع بين الإيجاز والإطناب حسب مقتضى الحال.

من أمثلة الإعجاز البلاغي (وَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حِيَاةً يَا أُولَئِكَ الْأَبْابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ) (علل) فقد جمع بين جودة التفسير وإيجاز القول وبيان المقصود والعلة.

٢- الإعجاز الغيبي أنواع:

أ. في الماضي: قصة نوح وادريس وايوب وغيرهم وتفاصيل ذلك وهذا يدل على أن مصدره الوحي الإلهي.

ب. ما حدث في زمن القرآن: مثل دسائس اليهود وكيد المشركين كما في قوله تعالى (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَنَفَرُوا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ) فنزل القرآن فاضحاً لهم لأنهم بنوا المسجد بهدف إثارة الشبهة.

ج. إعجاز في المستقبل: وهو مما لا سبيل لمعرفته إلا بالوحي مثل انتصار الروم على الفرس كما في قوله تعالى (إِنَّمَا غَلَبْتُ الرُّومَ (٢) فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ).

٣- الإعجاز التشريعي المحكم) ومن أمثلة ذلك:

أ. مثل تشريع الحدود.

ب. التشريعات المتعلقة بالمرأة.

الأحكام والتشريعات التي جاء بها القرآن تميزت بطرح قانوني متكملاً لأنها تلبى حاجات المجتمع في الماضي والحاضر والمستقبل.

❖ **بينت الدراسات والبحوث الواقع تجاه التشريعات التي جاء بها القرآن: أنها خالية من التعارض والتناقض سليمة من التغررات والمزالق.**

❖ **تأكيد الباحثون أهمية اقامة الحدود:**

لأن لها أثراً كبيراً في حماية المجتمع وتطهيره وهو بمثابة العملية الجراحية ومرارة الدواء.

❖ اثبتت الدراسات الاجتماعية تجاه لباس المرأة والزواج والطلاق: ان القوانين والاحكام التي شرعها الاسلام تؤدي الى صيانة المرأة وحمايتها والحفاظ على حقوقها.

❖ الاعجاز العلمي (السبق العلمي):

❖ القرآن الكريم كتاب هداية (يهدف).

١- يهدف الى بناء عقيدة صحيحة في وجдан الانسان.

٢- غرس قيم نبيلة في اخلاقه.

٣- تنظيم حياته على كل المستويات.

أمثلة على الإعجاز العلمي :

١- (أَوْلَمْ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا مَرْقَاتٍ فَتَقَبَّلُاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) أكد علماء الفلك والجيولوجيا أن السموات والارض كانت شيئاً واحداً ثم انفصلت وكذلك (وَجَعَلْنَا مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) أكدت الدراسات أنه لا يمكن العيش بدون ماء مع إمكان العيش بدون هواء.

٢- (وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِنْسَانًا مِنْ سُلَالَةِ مِنْ طِينٍ): بينت هذه الآية مراحل تكوين الجنين في بطن أمه وهو ما كشفها العلم الحديث.

٣- (وَكَانَ يَسْلُبُهُمُ الْذِبَابُ شَيْئًا لَّا يُسْتَقْدِزُوهُ مِنْهُ ضَعْفَ الظَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ) أكد العلم الحديث ان الذباب لو أخذها الطعام لا يمكن إعادةه بسبب تحوله إلى سكر بفعل الخمائر الهاضمة.

❖ معنى (تقا): كتلة واحدة.

❖ معنى (فتق): انفصال

❖ عدم قدرة استرجاع ما أخذه الذباب: لأنه يتتحول مباشرة الى سكر.

❖ تحول ما أخذه الذباب فورا الى سكر: بفعل الخمائر الهاضمة.

الدرس الثاني

تفسير القرآن

❖ عرف التفسير: هو الكشف والتوضيح عن اللفظ المشكّل وهو العلم المتعلق بالقرآن الكريم من حيث الكشف عن أسباب النزول ومحكمه وخاصة عامة إلى غير ذلك.

[حظي القرآن بعناية واهتمام دون سائر الكتب السماوية.]
[حرص المسلمون على حفظ القرآن ودراسته.]

لأنه كتاب الله عز وجل ومنار الهدىة إلى الخير ومنهج الحياة الكريمة للناس اجمعين.

❖ الحكمة من نزول القرآن:

أ. تدبر آياته.

ب. الإعراض بما فيه.

ج. تطبيق أحكامه.

❖ تفسير القرآن مطلباً ملحاً وضرورة لازمة:

اضافة للحكمة: ١) بعد الناس عن عصر الرسالة (٢) ضعف معرفتهم باللغة العربية
وغيرها.

❖ أهمية التفسير للقرآن لها أسباب:

١- طبيعة اللفظ العربي (علل) لأنّه قابل للاحتمالات المتعددة والوجوه المختلفة. فمثلاً:
 (المُطَلَّقَاتِ يَسِرَّ بَصُنْ بِأَقْسِنَ ثَلَاثَةَ قُرُوءِ و) فلفظ (قرء) له معان (الحيض - الطهر).
 ٢- تفاوت الناس في فهم الآيات (علل): بسبب اختلاف ثقافتهم ونوعية معارفهم.
 ٣- ارتباط بعض الآيات بحوادث وظروف خاصة لا بد من معرفتها (علل): للوقوف على المعنى الصحيح للآيات.

❖ لفظ (قرء) يطلق على (الحيض أو الطهر بين الحيضتين).

❖ مر تفسير القرآن الكريم في عدة مراحل: (علل): حسب الظروف والمتغيرات التي فرضت نفسها على ثقافة المجتمع.

❖ مراحل التفسير:

أ. مرحلة عصر النبوة.

ب. مرحلة عصر الصحابة.

ج. مرحلة التابعين ما بعد التابعين.

ب) مرحلة عصر الصحابة:

❖ الوسائل التي اعتمدتها الصحابة في التفسير في عصر النبوة:

أ. **فهم النص مباشرةً (علل):** بإعتبارهم عرباً يعرفون معنى الكلام العربي.

ب. **الرجوع للنبي في التفسير (علل):** ليبين لهم ما أشكل عليهم من احكام وتشريعات حتى يستوعبواه قولهً وعملاً.

ج. **معايشة الواقع والآحداث (فائدة):** ساعدتهم على معرفة مقاصد الآيات.

❖ مرحلة عصر التابعين:

المقصود بالتابعين: هم الجيل الذي أدرك عصر الصحابة وأخذ العلم عنهم.

توسعت دائرة التفسير عندهم وتتنوعت (علل): بسبب اختلاط العرب بالعجم.

❖ الوسائل التي اعتمدتها التابعين في التفسير:

١- **الوسائل السابقة إضافة إلى وسيلة رابعة أضافوها وهي (ذكر اقوال الصحابة فيما فهموه من تفسير الآيات).**

❖ المدارس التي تشكلت في عصر التابعين:

أ- **مدرسة ابن عباس:** في مكة.

ب- **مدرسة ابن مسعود:** في العراق.

❖ رواد وكتاب التفسير من التابعين في هذه المدارس:

الحسن البصري - سعيد بن جبير - قتادة بن دعامة - عكرمة مولى ابن عباس.

❖ ضوابط الوسيلة الرابعة التي أضافها التابعين في التفسير:

١- ذكر ما يتعلق بالتكاليف الشرعية.

٢- أن يكون مما ليس للاجتهاد فيها مجال.

٣- أن ما كان مجرد رأي يذكروه للاستئناس وليس للإلزام.

❖ مرحلة ما بعد عصر التابعين (مميزاتها).

❖ صار التفسير بابا من أهم أبواب المعرفة:

❖ أخذوا في كتابته وتدينه على مراحل:

أولاً: دونوه على انه باب من أبواب (**كتب الحديث**) كما في كتب الصحاح والسنن.
 ثانياً: أفردوه في كتب مستقلة وتقنوا في طرق تصنيفه.
 ثالثاً: التقن في اساليب عرضه وتقديمه.

❖ فائدة ذلك: كونوا مكتبة عملاقة تضم مئات التفاسير في آلاف المجلدات.

❖ اختلاف التفسير الموجود حالياً:

نتيجة اختلاف أغراض المفسرين ومقاصدهم التي يميلون إليها في التفسير.

❖ اهتمامات المفسرين:

١) منهم من اهتم بمعاني الألفاظ وأوجه الاعراب.

٢) منهم من اهتم بإيراد المأثور عن الرسول والصحابة والتابعين.

٣) منهم من اهتم ببيان المسائل الفقهية.

٤) منهم من اهتم بغرائب القرآن.

٥) منهم من اهتم بالجميع بين المقاصد كلها.

❖ اهتمام المتأخرین في دراسة الآيات الكونية والإعجاز العلمي (علل):

باعتبارها حالياً لها حضور لافت في حياتنا المعاصرة.

❖ للتفسير منهجين بارزین:

١) تفسير تجزيئي.

٢) تفسير موضوعي.

تعريف التفسير التجزيئي: هو المنهج الذي يتناول فيه المفسر بيان معنى آيات القرآن آية أية حسب ترتيب الآيات والسور.

❖ وسائل التفسير التجزيئي:

التفسير بالmAثور - العلم باللغة العربية- الإعراب - أسباب النزول - مراعاة السياق.

❖ جذوره (التفسير التجزيئي):

يعد هذا المنهج هو الذي مضى عليه أكثر المفسرين قديماً وحديثاً.

❖ مميزاته:

أ. يتناول جميع آيات القرآن وحتى لو تكررت أو تشابهه.

ب. سهولة الوصول إلى تفسير الآيات عند الحاجة (علل) (بسبب تناوله القرآن كاماً)

ج. مراعاة السياق الذي وردت فيه الآيات (فائدة ذلك) تبين المعنى بشكل جيد.

❖ **تعريف التفسير الموضوعي:** هو المنهج القائم على جمع الآيات الواردة في موضوع واحد ودراستها مجتمعة (علل).

لكي يقدم التفسير الموضوعي دراسة حول موضوع واحد فقط في جميع الآيات التي تتحدث عن هذا الموضوع (علل).

لتقدم فكرة متكاملة عنها وسبر أغوارها.

❖ **مميزات التفسير الموضوعي:**

❖ **التركيز على موضوع واحد واستيعاب ما ورد فيه (علل)** لكشف موقف القرآن الكريم منه بمختلف جوانبه.

❖ **الاستفادة من تفسير القرآن بالقرآن.**

❖ **تجنب الاختلاف الذي قد يقع فيه المفسر (علل)** بسبب السياق الوارد فيه المعنى.

❖ **أجود أنواع التفسير:** تفسير القرآن بالقرآن.

(علل) وجود شروط للتفسير وأداب له: لكي يكون التفسير على أعلى درجات القبول.

❖ **شروط المفسر:**

❖ **العلم باللغة العربية لفظاً واعرباً ونظمـاً.** (علل) لأن القرآن نزل بلسان عربي وفهمه يتوقف على شرح مفرداته بحسب اللـفـظـ العـرـبـيـ وـسـيـاقـ الجـملـةـ.

❖ **العلم بالعلوم المتصلة بالقرآن** (علم القراءات - أسباب النزول) (علل) لأن ذلك يساعد على معرفة المعنى المراد.

❖ **ترتيب مصادرـهـ فيـ التـفـسـيرـ** (القرآن - السنة - الصحابة - التابعين)

❖ **القدرة على الفهم** (علل) كـيـ يـتـمـكـنـ منـ تـرـجـيـحـ معـنـىـ عـلـىـ آخـرـ.

❖ **الإـسـتـنـادـ إـلـىـ مـنـهـجـ صـحـيـحـ وـوـاضـحـ** (علل) حتى يكون تفسيره وفق معايير وضوابط مقبولة فلا يميل إلى الأهواء والشهوات.

❖ **التـحرـرـ مـنـ الـقيـودـ الـذـهـبـيـةـ** (علل) لأنـهاـ قدـ تـؤـثـرـ عـلـيـهـ وـتـجـعـلـهـ يـفـسـرـ الآـيـاتـ بـمـاـ يـنـاسـبـ مـيـوـلـهـ الـذـهـبـيـ.

❖ أهمية الآتي:

- ضرورة الاستناد الى منهج صحيح وواضح يسير عليه المفسر:
من اجل ان يكون تفسيره وفق معايير وضوابط مقبولة لا تستند الى الاهواء والميول والشهوات.
- دراسة موضوع القيامة من خلال آيات القرآن:
لتقديم فكرة متكاملة عن الموضوع ويستفيق بأقصى ما يمكن من تفسير القرآن بالقرآن.
- معرفة اسباب النزول ووجوه الاعراب:
لان ذلك يساعد المفسر في معرفة المعنى المراد من الآيات المراد تفسيرها دون الخروج بها عن المعنى الحقيقى.

آداب المفسر:

- ١-الاخلاص وحسن النية.
- ٢-الورع والتزام الاخلاق الاسلامية.
- ٣-عدم مخالفة افعاله اقواله (علل) لأنه محل قدوة.
- ٤-تحري الدقة عند النقل (علل) للأمانة العلمية بالنقل

الدرس الثالث

الترجمة

الترجمة للمعنى الكريم امر في غاية الأهمية.

- ١- بسبب تعدد اللغات التي يتحدث الناس بها.
- ٢- لأن المرجع الأساسي لبيان العقيدة.
- ٣- عليه يعتمد في معرفة أسس الشريعة الإسلامية.
- ٤- ولأن القرآن الأصل أن يكون في كل مكان.

لابد أن يكون الكريم بين المسلمين بمختلف لغاتهم:

- ١- ليتمكنوا من معرفة الدين الذي ينتمون إليه من مصدره.
- ٢- الإسلام دين عالمي جاء لكل البشر وليس خاصة بالعرب.
- ٣- ولأن تقديمها للناس وذلك يحتاج إلى ترجمة.

من الصعوبة ترجمة القرآن بما تحمله من مدلولات ومعاني (ترجمة القرآن إلى لغات أخرى غاية في الصعوبة).

لان أسلوب القرآن مميز في بيانه وفريد في إعجازه وبسبب صعوبة نقل الخصائص البلاغية التي يتضمنها.

- ١- حرفية.
- ٢- معنوية.

❖ **تعريف الترجمة الحرفية:** هي ما يراعى فيها محاكاة الأصل ونظمه وتكون بمثابة معاني القرآن.

❖ **الترجمة الحرفية لا تؤدي المعنى المراد منها:** لأن اللفظ العربي محكوم في فهم معناه بطبيعة السياق كما ان اللغات تختلف مكونات جملها.

❖ **الترجمة الحرفية غير جائزه:** لأنها تشوّه المعنى وتصرّفه عن وجهه.
(حكمها حرام).

❖ **تعريف الترجمة للمعنى (المعنوية):** هي ما يراعى فيها المضمون الاجمالي للنص
(حكمها جائز).

الترجمة المعنوية لا تقوم مقام القرآن في الجانب التعبدى والإعجاز البىانى.

شروط ترجمة معانى القرآن:

١- معرفة اللغة العربية معرفة فائقة واللغة المترجم اليها.

٢- **أن تكون صيغة الترجمة وافية في نقل المضمن في الأصل (علل):** حتى يمكن فهمه من اللغة المترجم إليها بوضوح دون شرح وبيان.

٣- أن لا تعتمد الترجمة على إجهادات المفسرين وإنما حسب السياق.

٤- عدم التقيد بمذهب معين وعدم التعصب في تأويلها.

٥- **تترجم الآية كاملاً أو الآيات إذا كانت مرتبطة بموضوع واحد (علل):** حتى يفهم المعنى العام منها.

٦- تعكف بعض المراكز في العصر الحالي على ترجمة معاني القرآن إلى لغات أخرى.

ليوصل صوت القرآن الكريم إلى كل مكان ويستفيد منه كل الناس على مختلف أنحاء العالم.

٧- **كثير من الترجمات تضمنت أخطاء كبيرة (علل)،** نتيجة الغلط والقصور وبعضها يقصد تشويه الإسلام.

٨- المعتمد من الترجمات للقرآن الكريم ما اقرته المjamع الإسلامية الكبرى فقط:

٩- (علل) **لابد أن تكون الترجمة قريبة من معنى النص القرآن** بحيث: تحمل ما يحمله من عموم وخصوص وتحوي ما يوحى به من مفاهيم.

عدد اللغات الذي ترجم إليه القرآن:

أكثر من ١٢٠ لغة.

| م | نوع الترجمة | تاریخها |
|----|--------------------------------------|---------|
| ١. | الترجمة إلى اللغة الفارسية | ٥٣٤٥ هـ |
| ٢. | الترجمة إلى اللغة اللاتинية الأوربية | ٥٥٣٧ هـ |
| ٣. | الترجمة للغة التركية | ٧٣٤ هـ |
| ٤. | الترجمة للغة الإيطالية | ٩٥٤ هـ |
| ٥. | الترجمة للغة الألمانية | ١٠٢٥ هـ |
| ٦. | الترجمة للغة الفرنسية | ١٠٥٧ هـ |

| م | نوع الترجمة | تاریخها |
|-----|----------------------------------|---------|
| ٧. | الترجمة للغة الأردية | ١١٣٠ هـ |
| ٨. | الترجمة للغة الإسبانية | ١٢٦٠ هـ |
| ٩. | الترجمة للغة الهندية | ١٣٣٣ هـ |
| ١٠. | الترجمة للغة اليابانية | ١٣٣٨ هـ |
| ١١. | الترجمة للغة الإفريقية السواحلية | ١٣٤١ هـ |
| ١٢. | الترجمة للغة الصينية | ١٣٤٥ هـ |
| ١٣. | الترجمة للغة الكردية | ١٣٦٩ هـ |
| ١٤. | الترجمة للغة الكورية | ١٣٩٧ هـ |
| ١٥. | الترجمة للغة الروسية | ١٤٢١ هـ |

أسئلة وزارية عامة من عام ٢٠١٧-٢٠٠٢م

أسئلة وزارية من عام ٢٠٠٣م و حتى ٢٠١٧م في علوم القرآن:

١. أعظم معجزات النبي صلى الله عليه
..... المعجزة حدث غير يجذب الانتباه ويفرض نفسه
٢. يضطر الإنسان أمام المعجزة لاحظ امرئين
٣. تتأتى المعجزة بما يتاسب مع حال الناس
٤. كانت معجزة موسى هي
٥. كانت معجزة عيسى هي
٦. القرآن يعد هو
..... القرآن جمع بين الإعجاز والإعجاز
٧. إعجاز القرآن دائما على مر
٨. الإعجاز غير منقطع بموت النبي كبوة
٩. القرآن هو على اصلاح احوال الخلق وتنظيم حياتهم الكريمة.
١٠. لا يمكن الاحاطة بوجوه الإعجاز
١١. كان المجتمع العربي يعيش ذروة
..... نزل القرآن على درجة عالية من الفصاحة وجودة
١٢. تحدى القرآن المكذبين في
١٣. المرحلة الأولى للتحدي كانت
١٤. المرحلة الثانية للتحدي كانت
١٥. المرحلة الثالثة للتحدي كانت
١٦. أشد المراحل تحديا هي التحدي
١٧. من ابرز مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم هو
١٨. أبرز مظاهر الإعجاز في القرآن الإعجاز البلاغي لأنه
١٩. في قوله تعالى (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب) إعجاز
٢٠. انواع الإعجاز الغيبى
٢١. كل ما جاء به القرآن يلبي حاجات الناس في

٢٦. بنية الدراسات والبحوث التشريعات التي جاء بها القرآن خالية من سلمية من المزالق.
٢٧. تشريع الحدود في إعجاز
٢٨. التشريعات المتعلقة بالمرأة كالزواج واللباس والطلاق
٢٩. القرآن الكريم في الأساس كتاب
٣٠. (الم يرى الذين كفروا) نوع الإعجاز
٣١. (وجعلنا من الماء كل شيء حي) نوع الإعجاز
٣٢. (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة) نوع الإعجاز
٣٣. (أن يسلبهم الذباب) نوع الإعجاز
٣٤. عدم القدرة على استرجاع ما أخذه الذباب
٣٥. حظي القرآن الكريم بعناية واهتمام لكونه منهج
٣٦. حرص المسلمين على دراسة القرآن
٣٧. القرآن الكريم منار الهدى إلى الخير ومنهج
٣٨. الحكمة من نزول القرآن إن
٣٩. كان تفسير القرآن مطلباً ملحاً
٤٠. طبيعة اللفظ العربي وتراتيبه قابل
٤١. لفظ (قرء) يطلق على بين الحسينين.
٤٢. يتفاوت الناس في القدرة على فهم الآيات
٤٣. معرفة تفاصيل الحادثة يساعد على
٤٤. لا يخاطب الله الناس
٤٥. هم الجيل الذي ادرك عصر الصحابة وأخذوا عنهم.
٤٦. تشكلت مدارس في التفسير مثل مدرسة ابن عباس في ومدرسة في العراق.
٤٧. أشهر المفسرين من التابعين
٤٨. الوسيلة الرابعة التي اضافها التابعون في التفسير هي
٤٩. كان التابعون يذكرون ما كان رأي واجتهاد من باب

٥٠. في العصور التي تلت عصر التابعين صار التفسير
 ٥١. دون التفسير في العصور التي تلت التابعين في المرحلة الأولى كما في
 كتب الصاحب والسنن ثم افردوه بعد ذلك كتب مستقلة.
 ٥٢. تختلف التفاسير التي توجد حالياً
 ٥٣. التفسير المعاصر في القرآن
 ٥٤. للتفاسير منهجين بارزين
 ٥٥. هو المنهج الذي يقوم بتناول جميع الآيات حسب الترتيب.
 ٥٦. الذي سار عليه المفسرين قديماً وحديثاً هو
 ٥٧. يتناول التفسير التجزئي جمع آيات القرآن وإن
 ٥٨. هو الذي يراعي السياق
 ٥٩. هو المنهج القائم على جمع الآيات الواردة في موضوع واحد دراستها
 مجتمعه.
٦٠. يركز على موضوع واحد
 ٦١. يستفاد منه بأقصى ما يمكن من تفسير القرآن بالقرآن
 ٦٢. أجود أنواع التفسير
 ٦٣. العلوم المتصلة بالقرآن
 ٦٤. ترتيب المصادر في التفسير
 ٦٥. الاستناد إلى منهج واضح و
 ٦٦. يجب أن يكون المفسر
 ٦٧. يقدر علماء اللغات أن عدد اللغات تزيد عن
 ٦٨. العالم يتحدثون بعدة لغات.
 ٦٩. المسلمين يمثلون حوالي من سكان العالم.
 ٧٠. ذكرت كثير من الدراسات ترجمة القرآن الى عدد لغات.
 ٧١. الترجمة نوعين و
 ٧٢. هي ما يراعى فيها محاكاة الاصل في نظمه وترتيبه.
 ٧٣. لا تؤدي الغرض المطلوب.

٧٤. هي ما يراعى فيها المضمون الاجمالي للنص.
٧٥. ترجمة المعنى مقبولة.
٧٦. لا تقوم مقام القرآن في الجانب التعبدى والبلاغي.
٧٧. لابد أن تكون قريبة من المعنى الذى جاء به النص القرانى.
٧٨. القرآن الكريم ترجم إلى أكثر من
٧٩. يعتمد من الترجمات ما أقرته الكبرى فقط.
٨٠. طبيعة اللفظ العربى من أهم

ثالثاً: التجويد

المددود

المد: هو إطالة زمن الصوت بحروف المد الثلاثة (الألف الواو الياء).

أنواع المد :

١- **المد الطبيعي أو الأصلي :** وهو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به.

مقدار مده : حركتان. مثل قال _ قيل _ يقال.

٢- **مد البدل :** هو أن تأتي الهمزة قبل حرف المد في الكلمة واحدة .

مقدار مده : حركتان . مثل : ءامنوا.

٣- **مد العوض:** مثل : عليمٌ مقدار مده : حركتان.

٤- **المد المتصل (الواجب) :** هو أن يأتي بعد حرف المد همز في نفس الكلمة.

* ومقداره: (4 أو 5) حركات. مثل: السماء.

٥- **المد المنفصل (الجائز) :** مثل : إنا أنزلناه .

٦- **مد الصلة:** الصغرى هو أن لا يأتي بعد هاء الضمير همزة . مثل: (لهو ما في السماوات .

٧- **الصلة الكبرى:** هو أن يأتي بعد هاء الضمير همزة . مثل: (عند هو إلا

٨- **المد العارض للسكون:** هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض . أي بسبب الوقف على الكلمة مثل: المتقين .

٩- **مد اللين :** هو مد الواو أو الياء الساكنتين المفتوحة ما قبلها خوف ، بيت .

١٠- **المد اللازم :** هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في نفس الكلمة.

حكمه : واجب . بمقدار: ست حركات .

أقسامه : ينقسم المد اللازم إلى قسمين :

(كلامي - حرفي) .

١- **المد اللازم الكلمي وينقسم إلى قسمين :** (كلامي متقل - كلامي مخفف) .

أ- المد اللازم الكلمي المثقل : وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في نفس الكلمة . أمثلة: (الضالّين - الصاخّة)

ب- المد اللازم الكلمي المخفف: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في نفس الكلمة مثل: (ءآلان) .

٢- المد اللازم الحRFي :

أ. الحRFي المثقل : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون مدغم فيما بعده (مشدّد). أمثلة : (ألم) .

ب. المد اللازم الحRFي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون غير مدغم فيما بعده . مثل: (حم عسق) .

أحكام الراء

تفخم الراء في الحالات التالية:

١- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة نحو: {رِبَّنا}، {رُزْقَنَا}.

٢- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح أو ضم (ولا عبرة لـ السكون الفاصل) نحو: {خَرِيل}، {الْقَدْرُ}، {الأَمْؤْرُ}.

٣- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض نحو: {إِرْجِعوا إِلَى أَبِيكُمْ}، {أَمْ أَرْتَابُوا}، {لِمَنْ ارْتَضَى}.

٤- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في كلمة واحدة نحو: {مِرْصاداً}، {قِرْطاس}، {فِرْقة}.

ترفق الراء في الحالات التالية:

١- إذا كانت مكسورة نحو {رِزْقاً}.

٢- إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: {خَيْر}، {قَدِير}.

٣- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر (ولا عبرة لـ السكون الفاصل) وليس بعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: {أَنْذِرْهُمْ}، {فِرْعَوْن}، {مَرْيَة}، {السَّحْرُ}.

جواز الترقيق والتخفيم:

- ١- إذا سكنت الراء في آخر الكلمة وكان الساكن الفاصل بينهما وبين الكسر حرف مفخّم ساكن مثل {مِصْر} {قِطْر}.
- ٢- إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور فيها الوجهان مثل {فِرْقٌ}. في حالة الوقف على هذه الكلمات: {فَأُسْرِ}، {أَنْ أَسْرِ}

أحكام الميم الساكنة

- أولاً : الإخفاء الشفوي : ويكون ذلك إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء مباشرة مثل " يعتصم بالله
- ثانياً : الإدغام وجوباً وذلك إذا وقع بعدها ميم أخرى متحركة مثل "هو الذي خلق لكم ما في الأرض "
- ثالثاً : الإظهار الشفوي عند بقائه حروف الهجاء عدا حرف الباء والميم أمثلة {الظمان} {أم آتيناهم}.

مخارج الحروف

- المخارج: جمع مخرج وهو مكان خروج الحرف.
- المخارج هي: (الجوف الحلق اللسان الشفتان الخيشوم).
- المخرج الأول : (الجوف)
- ومنه تخرج حروف المد الثلاثة وهي مثل : قيل .
- المخرج الثاني : (الحلق) ينقسم مخرج الحلق إلى ثلاثة مخارج:
- أقصى الحلق: ويخرج منه الهمزة والهاء مثل : اقرأً - الجهر .
- وسط الحلق ويخرج منه العين والحاء مثل : يعلم - أحوى.
- ادنى الحلق : ويخرج منه الغين والخاء.
- المخرج الثالث : (اللسان):

أقصى اللسان : القاف أقصى اللسان : الكاف .

وسط اللسان: الجيم والشين والياء حافتي اللسان حرف الضاد .

أدنى إحدى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه: اللام .

طرف اللسان ويخرج منه: حرف النون .

طرف اللسان مع صول الثنایا العليا: ويخرج منه حروف : الطاء والدال والثاء .

طرف اللسان مع ما بين الثنایا العليا والسفلى: ويخرج منه حروف : الصاد والزاي السين .

طرف اللسان مع أطراف الثنایا العليا: ويخرج منه حروف : الظاء والذال والثاء .

المخرج الرابع : (الشفتين) للشفتين مخرجين وهما :

بطن الشفة السفلی مع أطراف الثنایا العليا: ويخرج منه حرف الفاء الشفتان معا: ويخرج
منهما الباء والميم والواو .

المخرج الخامس : (الخيشوم) : وله مخرج واحد فقط تخرج منه الغنة .

أحكام الميم والنون المشددين

١- **النون المشددة:** ﴿إِنَّ﴾، ﴿لِلنَّاسِ﴾.

٢- **الميم المشددة:** ﴿لَمَّا﴾.

أحكام الميم الساكنة

الإخفاء الشفهي مع الغنة، وإدغام المثلين الصغير، والإظهار الشفوي.

الحكم الأول: الإخفاء الشفوي: عندما يأتي حرف الباء بعد الميم الساكنة، ومثال ذلك: ﴿ هُمْ بِهِ ﴾، ﴿ يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ ﴾.

الحكم الثاني: إدغام المثلين الصغير:

عندما تأتي الميم الساكنة قبل المتركبة، ومثال ذلك: ﴿ لَكُمْ مَا ﴾، ﴿ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ لَهُمْ مَشَوْأً ﴾.

الحكم الثالث: الإظهار الشفوي:

إذا وقعت قبل أي حرف من الحروف ما عدا الباء والميم.

١-ء: ﴿ لَيَبْلُوكُمْ أَيْكُمْ ﴾.

٢-ت: ﴿ لَكُمْ تَذَكِّرَةٌ ﴾.

٣-ث: ﴿ أَمْتَأْلُكُمْ ﴾.

أحكام اللامات السواكن اللامات السواكن

خمسة أحكام:

الأولى: لام أل: وهي لام التعريف، ولها قبل حروف الهجاء حالتان:

الحالة الأولى: حالة يجب فيها الإظهار. فيجب إظهارها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربع عشر المجموعة في: "ابغ حجك وخف عقيمه". مثل: **الإِنْسَانُ الْبَارِئُ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ الْجَمِيلُ الْكَرِيمُ الْوَلِيُّ وَهَذَا**.

الحالة الثانية: حالة يجب فيها الإدغام. ويجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربع عشر الباقية من حروف الهجاء وهي : **طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَقْزُ ضِفْ ذَا نِعْمَ الْأَمْثَلَةِ الطَّيِّبَاتِ الصَّالِحِينَ الرَّبُّوْرِ السَّمِيعِ وَهَذَا الْبَقِيهِ**.

الثالثة: لام الفعل: مثل **قُلْنَا يَلْتَقِطُهُ قُلْ**

الثالثة: لام الحرف: وهي في "هل" و "بل" مثل فَهُلْ أَتُنْهُ بَلْ عِبَادُ.

الرابعة: لام الاسم: مثل سُلْطَانٍ أَسْتَنْكُمْ

الخامسة: لام الأمر: مثل: وَلَيْكُنْ وَلَيُؤْفِوا

صفات الحروف

سبعين صفة قسم له ضد:

١- **الجهر:** منع جريان النفس مع الحرف؛ لقوة الاعتماد عليه (وضده الهمس: جريان النفس مع الحرف؛ لضعف الاعتماد عليه حروف الهمس فَحَّثَهُ شَخْصٌ سَكَتْ).

٢- **الرخاوة:** جريان الصوت مع الحرف لضعفه.

وضده الشدة: امتياز جريان الصوت مع الحرف لقوته، والحوروف الشديدة ثمانية مجموعة في قوله: (أَجَدْ قَطْ بَكْتْ)، حروف للتوسط (بَنْ عُمَرْ)، .

٣- **الاستفال:** انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف: (الترقيق)،
وضده الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف والاستعلاء من صفات القوة، وحروفه سبعة، مجموعة في قول الناظم: (خُصَّ ضَغْطٌ قِظْ).

٤- **الانفتاح:** تجافي كل من طرف اللسان والحنك الأعلى من الآخر.

وضده الإطباق: تلاصق ما يحادي اللسان من الحنك الأعلى للسان عند النطق بالحروف، وحروف الإطباق أربعة؛ هي: (ص، ض، ط، ظ)

٥- **الإصمات:** امتياز تركيب الكلمة أصولها أربعة أو خمسة
وضده الإذلاق: سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان والحوروف المذكورة ستة مجموعة في قول الناظم: (فَرْ مِنْ لَبْ)
الصفات التي لا ضد لها؛ هي:

الصغير: صوت زائد يخرج من الشفتين يصاحب حروفه الثلاثة؛ وهي: الزاي، والسين، والصاد، وأقوافها الصاد.

القلقلة: شدة الصوت وتحريك مخرج الحرف الساكن، حتى يسمع له نبرة قوية، والقلقلة أقرب إلى الفتح منه إلى الكسر، وحروفها خمسة سواكن في قولك: (قطب جد)؛ فهي: (القاف، والطاء، والباء، والجيم، وال DAL)، والقلقلة في الساكن المتطرف في الوقف أقوى منه في الساكن المتوسط، وفي المشدد أقوى من الجميع.

الأمثلة: ﴿خَلَقْنَا﴾، ﴿يُشَاقِق﴾، ﴿أَطْوَارًا﴾، ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾، ﴿الْأَبْوَابَ﴾، ﴿وَثَبَ﴾، ﴿الْتَّجْدِينَ﴾، ﴿يُخْرُجُ﴾، ﴿وَشَدَّدْنَا﴾ [ص: 20]، ﴿لَقْد﴾.

اللين: إخراج الحرف من مخرجـه في لـين بـغير تـكـلفـ، وحرـوفـه اـثـانـ: الواـوـ والـيـاءـ السـاكـنـاتـانـ بـعـدـ فـتحـ،

الانحراف: ميلـ الحـرـفـ بـعـدـ خـروـجـهـ إـلـىـ طـرـفـ اللـسانـ، وـحـرـفـاهـ هـمـاـ الـلامـ وـالـراءـ،

التكـرـير: اـرـتـعـادـ طـرـفـ اللـسانـ عـنـدـ النـطـقـ بـالـحـرـفـ، وـالـتـكـرـيرـ مـلـازـمـ لـلـراءـ

التـفـشـي: اـنـتـشـارـ الـرـيحـ فـيـ الـفـمـ، وـهـيـ صـفـةـ مـلـازـمـةـ لـحـرـفـ وـاحـدـ؛ هـوـ حـرـفـ الشـينـ.

الاستطالـة: اـمـتـدـادـ الصـوتـ مـنـ أـوـلـ حـافـتـيـ اللـسانـ إـلـىـ آـخـرـهـ، وـهـيـ صـفـةـ مـلـازـمـةـ لـحـرـفـ وـاحـدـ، هـوـ الضـادـ.

الوقف

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام وهي:

(وقف اضطراري_ وقف انتظاري_ وقف اختياري_ وقف اختياري).

الوقف اضطراري: هو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب : كانقطاع نفسه أو ضيقه أو عطاس أو سعال.

الوقف الانتظاري: هو الوقف على كلمة لبيان ما بها من أوجه القراءات أو لبيان المقطع والموصول منها.

الوقف الاختياري: هو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف وذلك لحاجة كسؤال ممتنع أو لبيان حكم من أحكام التجويد إظهاراً أو إدغاماً أو مقطوعاً أو موصولاً أو محنوفاً أو نحو ذلك.

الوقف الاختياري : هو أن يقف القارئ على الكلمة بمحض اختياره من غير عذر أو ضرورة أو سؤال ممتحن.

أقسام الوقف الاختياري :

- ❖ وقف تام .
- ❖ وقف كاف .
- ❖ وقف حسن .
- ❖ وقف قبيح .